

تاريخ الإرسال (2019-05-25)، تاريخ قبول النشر (2020-04-01)

د. عبد القادر إبراهيم عطية حماد

اسم الباحث الأول:

ا.د. عودة جميل الفليت

اسم الباحث الثاني:

القسم الجغرافيا-كلية الآداب-جامعة الأقصى-فلسطين

1 اسم الجامعة والبلد:

الجغرافيا-كلية الآداب-جامعة القدس المفتوحة-فلسطين

2 اسم الجامعة والبلد:

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

abedalqaderh@hotmail.com

مستوى الدخل كأحد المقومات البشرية للسياحة الداخلية في قطاع غزة دراسة في جغرافية السياحة

<https://doi.org/10.33976/IUGJHR.29.1/2021/16>

المخلص:

يعتبر مستوى الدخل من أهم العوامل البشرية التي تؤثر بشكل مباشر على النشاط السياحي في أية بقعة في العالم. ولما كانت السياحة الداخلية من أنماط السياحة الرئيسية فهي تتأثر بمستوى الدخل، حيث تؤثر فيه سلباً أو إيجاباً. وتناول الباحثان في هذه الدراسة تأثير الدخل على السياحة الداخلية في قطاع غزة، حيث يعتبر مستوى الدخل من أهم العوامل البشرية المؤثرة في صناعة السياحة لتأثيره المباشر في تحديد مستوى الطلب السياحي، إذ يعني ارتفاع مستوى الدخل تزايد الإقبال على السفر والسياحة وخاصة خلال الإجازات والعطلات سعياً وراء الترويج والمتعة والعكس صحيح في حالة انخفاض مستوى الدخل وحتى إذا توافر عامل الإجازات. وقد استخدم الباحثان في الدراسة المنهج الموضوعي لأنه أعم وأشمل من المناهج الأخرى، وأكثر ملائمة للدراسة، كما تم استخدام العديد من الأساليب في الدراسة مثل الاستبانة، والمقابلة، والتحليل الاحصائي. وانتهت الدراسة الى العديد من النتائج كان منها: انخفاض مستوى الدخل في فلسطين عن متوسط دخل المواطن العربي الذي بلغ عام 2016 نحو 7231 دولار أمريكي. كما يلاحظ التفاوت بين الدول العربية في مستوى الدخل حيث تأتي فلسطين في مرتبة متأخرة، كمال تتوزع الأسر التي قامت بتنفيذ رحلات محلية حسب المنطقة بواقع 12.8% في الضفة الغربية مقابل 56.6% في قطاع غزة. وبينت الدراسة الميدانية أن حوالي 40% من أفراد عينة الدراسة يقومون برحلات سياحية داخلية، مقابل حوالي 60% لا تقوم برحلات سياحية داخلية. كما بينت الدراسة الميدانية أن حوالي 29% من أفراد عينة الدراسة قاموا بأكثر من ثلاث رحلات في العام، مقابل 25% مرة واحدة ونسبة مماثلة مرتان، وحوالي 21% من عينة الدراسة ثلاث رحلات. وأظهرت الدراسة الميدانية أن أكثر من 70% من الأسر المقيمة في قطاع غزة والتي نفذت رحلات محلية، كانت تقصد محافظة غزة يليها محافظة خان يونس بنسبة 23.3%. كما خلصت الدراسة الى عدد من التوصيات منها: تشجيع الأسر الفلسطينية على القيام برحلات سياحية داخلية، وتخصيص مناطق سياحية لأصحاب الدخل المتدنية خاصة وأن متوسط الدخل في فلسطين أقل من الدول العربية الأخرى، وزيادة الوعي السياحي بين مختلف شرائح المجتمع الفلسطيني، وتشجيع المنافسة بين المنشآت السياحية لتقديم خدمات راقية بأسعار منافسة، وتدخل المؤسسات ذات العلاقة لمراقبة الأسعار في المنشآت السياحية والحد من ارتفاع أثمان الخدمات المقدمة.

كلمات مفتاحية: مستوى الدخل، السياحة الداخلية، قطاع غزة، جغرافية السياحة.

Income level as a component of local tourism in the Gaza Strip A study on the geography of tourism

Abstract:

Income level is one of the most important factors that directly affect tourism activity in any part of the world. Since local tourism is one of the principal tourism forms, it is affected by levels of income positively or negatively. In this study, the researcher discusses how levels of income influence local tourism in the Gaza Strip and determine the level of the industry's demand. Rising incomes mean increasing demand for travel and tourism, especially during vacations, in pursuit of pleasure; it is vice versa in the case of low-income levels where tourism goes through a notable decline in demand even in times of vacations. The researcher used the objective approach because it is more general and comprehensive than other approaches. It is also more convenient for this study. Many data collecting methods are used in the study such as the questionnaire, interview, and statistical analysis.

Keywords: Income level- local tourism- Gaza Strip- geography of tourism

تمهيد:

تعتبر صناعة السياحة من الصناعات ذات الأهمية في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء نظراً لأهميتها في دعم التنمية الشاملة والمستدامة من مختلف النواحي الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية.... الخ. وتشكل السياحة سوقاً اقتصادياً قابلة للتوسع عن طريق زيادة المنتج السياحي المعروض، وهو يتمثل في حقيقته في الخدمات والملاحم البيئية والحضارية والتي هي في الأصل غير مادية، ولذلك لا يمكن أن تدر عائداً مادياً إلا عن طريق صناعة السياحة مثل الشواطئ الرملية الطويلة، المناخ المعتدل، البيئات البحرية، الظاهرات الطبيعية جميلة المنظر، الآثار التاريخية والمزارات الدينية⁽¹⁾.

لم يعد النشاط السياحي قاصراً على طبقة الأثرياء أو القادرين، بل أن السياحة ومع تنوع أنماطها وطبيعتها من سياحة الشواطئ والاستجمام والسياحة العلاجية والسياحة الأثرية وسياحة اليخوت والتزلج على الجليد وسياحة المؤتمرات وسياحة الحوافز والسياحة الاجتماعية.... الخ، فلقد أصبحت السياحة نشاطاً لكل فئات المجتمع، بمختلف مستويات الدخل، ومختلف الفئات العمرية من خلال عمليات السياحة والرحلات الطلابية ورحلات الشركات، ومثل هذه الرحلات تتم تحت مسمى: " السياحة الداخلية"⁽²⁾. ويعد التركيب العمري للسكان من أهم العوامل المؤثرة تأثيراً إيجابياً على التركيب الوظيفي للسكان وعلى مستوى الدخل وعلى أوقات الفراغ وعلى مستوى المعيشة لدى السكان، وهي أمور تؤثر بالطبع على الطلب السياحي⁽³⁾.

ويعتبر مستوى الدخل من أهم العوامل البشرية المؤثرة في صناعة السياحة لتأثيره المباشر في تحديد مستوى الطلب السياحي، إذ يعني ارتفاع مستوى الدخل تزايد الإقبال على السفر والسياحة وخاصة خلال الإجازات والعطلات سعياً وراء الترويح والمتعة والعكس صحيح في حالة انخفاض مستوى الدخل وحتى إذا توافر عامل الإجازات سواء في ذلك السياحة الخارجية أو الداخلية على حد سواء⁽⁴⁾.

1- مشكلة الدراسة:

يعد مستوى الدخل مقوم رئيسي من المقومات البشرية للنشاط السياحي في أي إقليم من الأقاليم، ومن البديهي أن هذا العنصر يؤثر على السياحة الداخلية في قطاع غزة شأنه في ذلك شأن الأقاليم الأخرى. ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتمثل في محاولة التعرف على مستوى الدخل باعتباره من المقومات البشرية للسياحة الداخلية في قطاع غزة، وبالتالي يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

- كيف يؤثر مستوى الدخل على السياحة الداخلية في قطاع غزة؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيسي العديد من الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

1- ما مستوى الدخل في قطاع غزة؟

2- كيف يؤثر مستوى الدخل على السياحة الداخلية؟

3- ما واقع السياحة الداخلية في قطاع غزة؟

4- كيف يؤثر مستوى الدخل على السياحة الداخلية في قطاع غزة؟

5- ما مدى تأثير إنفاق السياح في قطاع غزة من الأوضاع الاقتصادية السائدة؟

¹ - دعيس، السياحة مفهومها وأنماطها وأنواعها المختلفة " رؤية في أنثروبولوجيا السياحة":(27).

² - دعيس، التربية السياحية والتنمية الشاملة " رؤية في أنثروبولوجيا السياحة":(47).

³ - أبو حجر، الجغرافية السياحية:(189).

⁴ - الأفندي، جغرافية السياحة:(73).

2- أهمية الدراسة:

يعتبر قطاع غزة بمحافظاته المختلفة -التي يوضحها شكل رقم "1" أحد جناحي الدولة الفلسطينية المرتقبة، والذي يشهد ركوداً واضحاً في السياحة الدولية الوافدة إليه، جراء الحصار والإغلاق والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة عليه. ويكاد النشاط السياحي في قطاع غزة ينحصر في السياحة الداخلية. وبالتالي تكمن أهمية الدراسة في محاولة التعرف على تأثير مستوى الدخل على السياحة الداخلية والتزدهر في قطاع غزة، وبيان اتجاهات الحركة السياحية الداخلية وطبيعتها.

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تحقيق العديد من الأهداف لعل من أهمها:

- أ- تركيز الضوء على مستوى الدخل في قطاع غزة باعتباره من أهم المقومات البشرية المؤثرة في النشاط السياحي.
- ب- التعرف على واقع السياحة المحلية في قطاع غزة.
- ج- التعرف على أماكن إقامة السياح والمنتزهين في منطقة الدراسة وتحليل خصائصهم الديموغرافية والإقتصادية والاجتماعية.

4-فرضيات الدراسة:

بناء على الأهداف السابقة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

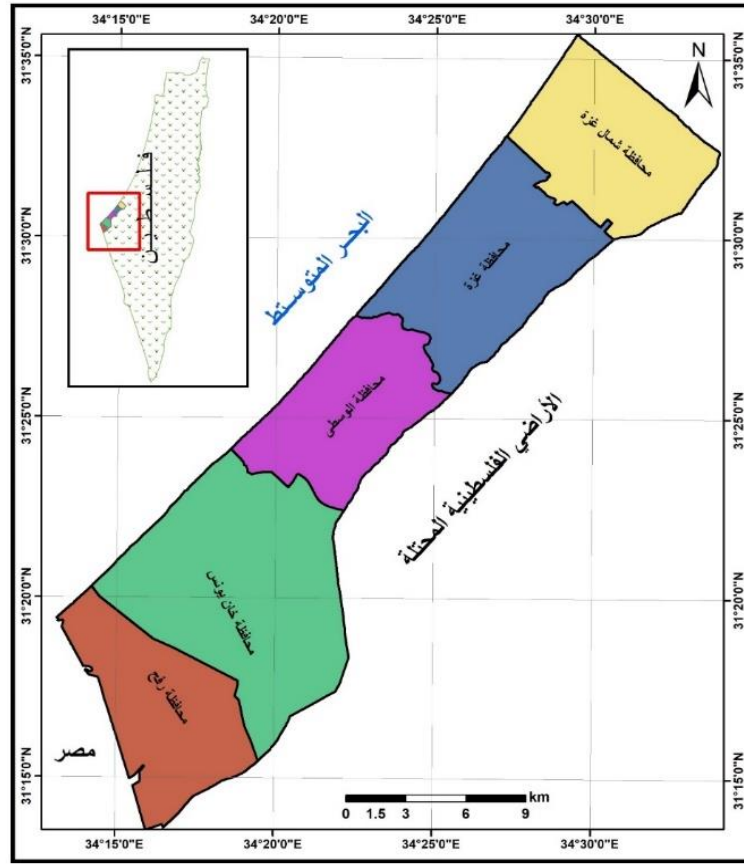
- ارتفاع مستوى الدخل لا يعني زيادة في الإقبال على المشاركة في النشاط السياحي المحلي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركة في النشاط السياحي ومستوى الدخل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ما بين المشاركة في النشاط السياحي ونوع الوظيفة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ما بين المشاركة في النشاط السياحي وحجم الأسرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ما بين المشاركة في النشاط السياحي والعمر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ما بين المشاركة في النشاط السياحي والنوع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ما بين المشاركة في النشاط السياحي والمستوى التعليمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ما بين المشاركة في النشاط السياحي ومكان السكن.

5-منهجية الدراسة والأساليب المستخدمة:

من أجل تحقيق الأهداف المرجوة في هذه الدراسة فقد اتبع الباحثان المنهج الموضوعي لأنه أشمل وأعم من المناهج الأخرى. أما أساليب الدراسة فهي الطرق التي تمت بها التحليلات الدراسية من خلال المنهج وأهمها:

- أ- **الأسلوب الإحصائي:** من خلال الاستعانة بتطبيق المعادلات الرياضية والمعاملات الإحصائية. على سبيل المثال: النسب المئوية والمعاملات الارتباطية لاستخلاص النتائج وتمثيلها بيانياً.
- ب- **الاستبيان:** يعتبر من الوسائل العلمية الهامة والحيوية التي تساعد في رصد الظاهرة وجمع البيانات بما في ذلك المادة العلمية الخاصة بالدراسات التطبيقية.
- ج- **المقابلة الشخصية:** مع الخبراء في مجال السياحة بهدف التعرف على المشكلات المختلفة التي تواجه الحركة السياحية في منطقة الدراسة.

شكل رقم " 1 "
محافظات قطاع غزة



6-الدراسات السابقة:

لم تجر حسب علم الباحثين دراسات سابقة في فلسطين تتناول موضوع: مستوى الدخل كأحد المقومات البشرية للسياحة الداخلية في قطاع غزة، إذ أن معظم الدراسات انصب اهتمامها على موضوع السياحة الدولية، بينما تطرقت الى مستوى الدخل وأثره على السياحة الداخلية كموضوع ثانوي. أما على المستوى العربي والأجنبي فقد كان هناك العدد من الدراسات التي تطرقت الى موضوع مستوى الدخل بشكل أو بآخر. ومن أهم هذه الدراسات:

دراسة Jinhai Ma , Jie Zhang ,Li Li ,ZhanjingZeng, Jingrong Sun ,Qilou BillZhou, andYuling "التفاوت المكاني القائم على أساس الدخل القائم على الدخل فيا لمجتمعات السياحة الطبيعية" ركزت على أن لأصول سبل العيش تأثير كبير على خيارات كسب العيش ودخل المجتمعات السياحية. وغالبًا ما يظهر مستوى التنمية السياحية ونوع مجتمعات السياحة الطبيعية اختلافات مكانية باستخدام طريقة معيشة مستدامة ودراسة العوامل الرئيسية التي تؤثر على دخل المجتمع من منظور التغيير المكاني، من الممكن تحديد أصول سبل العيش التي تلعب الدور الأكثر أهمية في تطوير سبل العيش المستدامة وتوليد الدخل في المجتمع، مما يساعد على تقديم المزيد من النصائح المعقولة حول إدارة الوجهات السياحية. في هذه الدراسة أجريت دراسة حالة عن 16 مجتمعًا في محمية جيوتشايقو الطبيعية وحولها في مقاطعة سيتشوان، الصين، وقسمت المجتمعات إلى ثلاثة أنواع، أي مناطق الجذب الأساسية ومناطق دعم الخدمة ومناطق دعم الخدمة الثانوية، وفقًا للخصائص الجغرافية والمكانية ومستوى التنمية

السياحية ونوع المعيشة. تم اعتماد طريقة التقييم التشاركي⁽⁵⁾ للحصول على مقابلات متعمقة وبيانات من استبيان وزع على 256 أسرة ريفية، والتي تم استخدامها لبناء أربعة نماذج انحدار متعدد المتغيرات للتحقيق في تأثير أصول سبل العيش على دخل المجتمع والفرق المكاني للعوامل التي تؤثر على دخل المجتمع. أظهرت النتائج أن أصول سبل العيش لها تأثير كبير على دخل المجتمع في المناطق السياحية، مع وجود فرق مكاني ملحوظ. وأن أنواع سبل العيش والاستخدام الفعال لأصول سبل العيش لها تأثير كبير على دخل المزارعين كما أظهرت نوع ومقدار أصول كسب العيش لهما تأثير معين على اختيار سبل العيش؛ ويحدد نوع معيشة المزارعين طريقة الاستخدام والاستخدام الفعال لأصول سبل العيش.

تطرق كلا من **Rob Law and others (2018)**، في دراسة لهم بعنوان: "تأثير جودة الهواء في مكان المنشأ على طلب السياحة الخارجية: الدخل المتاح كمنسق"، مجلة إدارة السياحة، مجلد 68، أكتوبر 2018، الصفحات 152-161، الى اعتماد السياحة إلى حد كبير على المناخ والطقس، وبالتالي من المتوقع أن تغير الصفات المناخية قرارات السياح. وتستكشف هذه الدراسة تأثيرات جودة الهواء، وهي مؤشر بيئي حيوي، على الطلب على السياحة الخارجية مع مراعاة الآثار المعتدلة للدخل المتاح على مستوى المدينة. تظهر النتائج التجريبية أن جودة الهواء في مكان المنشأ تخلق تأثيراً مع زيادة الطلب المحلي على السياحة الخارجية مع تدهور جودة الهواء.

دراسة **Matias Thune Jorgensen (2017)**، بعنوان: " إعادة صياغة توزيع السياحة -نظرية النشاط ونظرية الشبكة الفاعلة"، مجلة إدارة السياحة، مجلد 62، أن توزيع السياحة كان مفهوماً بشكل شائع في إطار إداري، يظهر كعملية خطية ثابتة وموحدة، تحدث في قنوات التوزيع. من خلال الجدول الأنطولوجي⁽⁶⁾ والمعرفي والمنهجي. تكشف هذه الورقة أن هذا النهج يمثل تشريعاً معيناً للتوزيع السياحي، لا يعكس، بحد ذاته، العمليات المعقدة المعنية. يتم تقديم أساس مفاهيمي وإطار لنهج جديد لتحليل توزيع السياحة. يطبق هذا النهج المعرفة القائمة على توزيع السياحة على إطار قائم على أساس مفاهيم نظرية النظريات ونظرية فاعلية الشبكات. في هذا الإطار، يعتبر توزيع السياحة بمثابة عملية وساطة، يحدث في شبكات العلاقات بين أنظمة النشاط المعقدة. يضع المنهج إطاراً محدداً لتحليل توزيع السياحة، لكنه يشجع أيضاً الباحثين على اتباع نهج مفتوح حيث يتم احتضان الفوضى والتعددية.

دراسة كل من **André Carrascal Incera و Melchor Fernández (2015)** بعنوان: "توزيع السياحة والدخل: دليل من اقتصاد إقليمي متقدم"، مجلة الإدارة، المجلد 48، حزيران 2015، الصفحات 11-20، أن الطرق التي يؤثر بها استهلاك السياحة على توزيع الدخل تتضمن ثلاث قنوات: التغيرات في الأسعار، عائدات الأسر والعائدات الحكومية. وركز الباحثان في دراستهما

5 - التقييم التشاركي هو: تقييم يضم جميع أصحاب المصلحة في المشروع - الأشخاص المتأثرين مباشرةً به أو بتنفيذه - في كل مرحلة من تقييمه، وفي تطبيق نتائج هذا التقييم بغية تحسين العمل.

6 - الأنطولوجية *Ontology* الأنطولوجيا أو ما يعرف بعلم الوجود، هو أحد المباحث الفلسفية، وهو علم يدرس الوجود بحد ذاته، والوجود بما هو موجود، مستقلاً عن أشكاله الخاصة، ويُعنى بالأمر العامة التي لا تختص بقسم من أقسام الوجود، الواجب والجوهر والعرض، بل تعمم على جميع الموجودات من حيث هي كذلك، وبهذا المعنى فإن علم الوجود معادل للميتافيزيقا أو ما بعد الطبيعة *metaphysique*. فهو نسق من التعريفات الكلية التأملية في نظرية الوجود عامة. وكان أرسطو في القرن الرابع ق.م، أول من أدخل مفهوماً عن مثل هذه النظرية التي عنى بها العلم حول أعم قوانين الوجود «علم الوجود بما هو موجود».

على الفئتين الأخيرتين من خلال نموذج مصفوفة المحاسبة الاجتماعية (SAM)⁽⁷⁾ من غاليسيا بأسبانيا لعام 2008. هذا النموذج، الذي تم تصميمه مع تصميم خاص لتقييم السياسات السياحية، يتضمن بيانات لمجموعة واسعة من الأسر (ثمانية أنواع مختلفة مصنفة حسب مستوى الدخل)، وحكومتين (إقليمي ومركزي)، وأربعة أنواع من الضرائب، وأربعة أجور (مصنفة حسب مهارة التعليم) و29 قطاعاً، ضمن أرقام أخرى. علاوة على ذلك، ولغرض التعمق في تأثيرات التوزيع، يتم تقديم التحليل التقليدي المضاعف⁽⁸⁾. للنموذج. أظهرت النتائج أن التأثيرات الإيجابية على جميع فئات الدخل كبيرة. ومع ذلك، تستفيد الأسر ذات الدخل المرتفع أكثر من الأسر ذات الدخل المنخفض، مما يساهم في زيادة طفيفة في عدم المساواة في الدخل داخل المنطقة.

دراسة **عبد الهادي مصطفى شلايل (2014)** بعنوان: "السياحة الدينية في الضفة الغربية وقطاع غزة دراسة في جغرافية السياحة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، إلى الأماكن الدينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وبيان تاريخ وأهمية السياحة الدينية فيهما، وتأثير الاحتلال الإسرائيلي على السياحة الدينية. وانتهت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها: أن غياب الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني أثر على النشاط السياحي في منطقة الدراسة، كما أن المقومات الطبيعية والبشرية تعتبر عوامل جذب سياحي فيها. وقدمت الدراسة العديد من التوصيات كان من أهمها: الدعوة لوضع إستراتيجية شاملة لتسويق المناطق السياحية الدينية في مختلف دول العالم.

دراسة **رمزي سمير شكشك (2013)** بعنوان: "واقع السياحة بقطاع غزة وآفاق تميمتها الفنادق كدراسة حالة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، واقع السياحة في قطاع غزة بهدف تشخيصها، والتعريف بأهمية دور القطاع السياحي في تحقيق التنمية الاقتصادية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن واقع السياحة في القطاع غير جيد ويحتاج إلى تنمية، وأن الدور الحكومي لا يؤثر في التنمية السياحية لفنادق قطاع غزة. وقدمت الدراسة العديد من التوصيات كان من أهمها: أن تقوم الحكومة بدور كافي لتشجيع الاستثمار في القطاع السياحي، والعمل على توزيع الاستثمارات السياحية بشكل متكافئ على محافظات القطاع.

دراسة **فريال بنت محمد الهاجري (2003)** بعنوان: "مستوى الدخل كأحد المقومات البشرية للسياحة في المملكة العربية السعودية"، مركز بحوث ودراسات مجلة المدينة المنورة، العدد 7، المدينة المنورة، السعودية، إلى إلقاء الضوء على مستوى الدخل كأحد المقومات البشرية التي تلعب دوراً هاماً في ممارسة النشاط السياحي والترويجي، كما هدفت إلى إلقاء الضوء على الأشخاص الذين يمارسون هذا النشاط. وانتهت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها أن 90% من عينة الدراسة يمارسون النشاط السياحي والترويجي، وأن غلاء المعيشة من أهم الصعوبات التي تواجه الراغبين في ممارسة النشاط السياحي والترويجي. وقدمت الدراسة العديد من التوصيات كان من أهمها التوصية بمراقبة الأسعار والإشراف على الخدمات السياحية والترويجية.

دراسة **Geoffrey Crouch (1997)**، المعنونة بـ "تأثير الدخل والسعر على السياحة الدولية"، حوليات البحوث السياحية، مجلد 19، عدد 4، صفحات 643-664، إلى دراسة تأثير الدخل والسعر على الطلب على السياحة الدولية. وقد حققت العديد من

7 - مصفوفة المحاسبة الاجتماعية: " (Social Accounting Matrix)، مصفوفة المحاسبة الاجتماعية هي تمثيل جدولي للحسابات القومية لدولة ما، حيث تبين التدفقات المالية الحادثة في اقتصاد معين، ويمكن أن تتضمن كذلك تدفقات أخرى غير المتعلقة بالحسابات القومية، كما أنه يمكن أيضاً أن يتم إعدادها لأقاليم أو تكتلات جغرافية أكبر من نطاق الدولة الواحدة كما هو الحال بالنسبة للحسابات القومية. تشير مصفوفة المحاسبة الاجتماعية إلى سنة أساس محددة تقوم بتوفير صورة اساتيكية ثابتة للأنشطة الاقتصادية في تلك الفترة.

8 - نموذج المضاعف - المتسارع - يستعمل في تحليل الدورة الاقتصادية على أساس التداخل بين مضاعف " الإستثمار " و "مبدأ التسارع".

الدراسات التجريبية التي أجريت على مدى ثلاثة عقود تأثيرها، ولكن نتائجها متنوعة جداً. ولذلك، كان النهج المتبع هو دمج هذه النتائج وفحص ما إذا كانت الاختلافات بين الدراسة مسؤولة عن أي من التباين. تشير النتائج إلى أن مرونة الدخل المقدرة للطلب تختلف باختلاف وظائف موضوعية ومنهجية معينة. ومع ذلك، أسفرت النتائج عن مرونة الأسعار عن القليل من المعلومات. السعر عامل معقد في السياحة الدولية. وتبدو المحاولات المتنوعة لتعريف السعر مسؤولة عن بعض الاختلافات في النتائج.

المبحث الأول

مستوى الدخل الفردي في قطاع غزة

يعتبر مؤشر متوسط دخل الفرد، أو حصته من الناتج المحلي الإجمالي من المؤشرات الاقتصادية العامة التي تقيس مدى تحسن/تدني المستوى المعيشي للمواطنين في أية دولة. ويتم احتساب هذا المؤشر بقسمة الناتج المحلي الإجمالي للدولة على عدد سكانها (المواطنون وغيرهم) أي بافتراض بسيط أن الناتج يقسم بالتساوي على جميع المواطنين⁽⁹⁾. ولا شك أن ارتفاع المستوى المعيشي للفرد له دور هام في تشجيع الحركة السياحية الداخلية منها والخارجية. ومن المتوقع أن هناك علاقة طردية بين ارتفاع الدخل الفردي ونسبة المغادرين لأغراض الاستجمام والترفيه. والدخل الفردي للعاملين في قطاع الصناعة والخدمات يتميز بالارتفاع أكثر من العاملين في قطاع الزراعة⁽¹⁰⁾. ومن الطبيعي أن يرتبط مستوى الدخل بحجم الثروات الشخصية وبمستوى الأجور والمرتبات، ومعنى ذلك أن أصحاب الدخل المرتفعة والمرتبات الكبيرة هم أقدر الأشخاص على استغلال أوقات فراغهم وإجازاتهم في الترويج والسياحة سواء داخل أوطانهم أو خارجها، إلا أن ذلك لا يمنع من أن بعض أصحاب الدخل المتوسطة والمنخفضة يشاركون أحياناً وينسب متفاوتة في ظاهرة السياحة والترويج مما يدخرونه من مرتباتهم وأجورهم لينفقونها في أنشطة السياحة خلال إجازاتهم الرسمية. والمؤكد أن تزايد أعداد السياح خلال السنوات الأخيرة سواء على مستوى العالم أو على مستوى الدول الرئيسية المصدرة للسياح هي نتاج تفاعل مجموعة من العوامل المتداخلة يأتي في مقدمتها ارتفاع مستويات الدخل، وتحسن مستوى الأجور والمرتبات⁽¹¹⁾.

أولاً: التركيب العمري للسكان في قطاع غزة وعلاقته بالتركيب الوظيفي وتأثير ذلك على الدخل:

يعد المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة مجتمعاً فتياً -كما يوضح ذلك الجدول التالي رقم "1" حيث تبلغ نسبة السكان من 0-14 عاماً أكثر من 41% من إجمالي السكان في القطاع⁽¹²⁾ البالغ عددهم 2.019 مليون فرد أي ما نسبته 41.1% من إجمالي السكان في الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة نهاية العام 2019 (13).

جدول رقم "1"

التوزيع النسبي للسكان في قطاع غزة حسب العمر والجنس نهاية العام 2019

العمر	كلا الجنسين	ذكور	إناث
4-0	14.9	15	14.8
9-5	14	14.2	13.9
14-10	12.5	12.6	12.4
19-15	10.1	10.2	10

9- جرادات، تطور متوسط دخل الفرد خلال عهد المملكة الرابعة. أنظر: <http://alrai.com/article/10399110>.

10- الزمر، السياحة الداخلية والتتزه في الأردن، (14).

11- الأفندي، جغرافية السياحة: (73-74)

12- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2019، الفلسطينيون في نهاية عام 2019: (38).

13- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2019، الفلسطينيون في نهاية عام 2019: (13).

9.4	9.5	9.4	24-20
9.2	9.1	9.2	29-25
7.2	7.1	7.1	34-30
5.4	5.2	5.3	39-35
4.4	4.3	4.4	44-40
3.4	3.4	3.4	49-45
2.9	2.9	2.9	54-50
2.3	2.4	2.4	59-55
1.6	1.6	1.6	64-60
1.3	1.1	1.2	69-65
0.8	0.7	0.8	74-70
0.5	0.4	0.4	79-75
0.5	0.3	0.4	+80
100	100	100	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2019، الفلسطينيون في نهاية العام 2019، رام الله، فلسطين: (38).

يتضح من الجدول السابق أن الفئات العمرية من 0 الى أقل من 15 عاما تستحوذ على أكثر من 41% من إجمالي السكان في قطاع غزة، بينما الفئة العمرية من 15-19 عام تستحوذ على أكثر من 10% من إجمالي السكان في قطاع غزة، أي أن أكثر من نصف السكان في قطاع غزة خارج سوق العمل، ومعظمهم يلتحق بالمرحلة التعليمية الأساسية والجامعية، وهؤلاء يشاركون في تنشيط السياحة الداخلية من خلال المشاركة في الرحلات المحلية التي تنظمها المؤسسات التعليمية أو أسرهم أو أية مؤسسات أخرى. وبينت نتائج مسح القوى العاملة 2019 أن نسبة القوى العاملة المشاركة في فلسطين للأفراد 15 سنة فأكثر في العام 2018 قد بلغت 46.4%. وأظهرت النتائج أن أعلى نسبة مشاركة للقوى العاملة في فلسطين عام 2018 سجلت للفئة العمرية 25-34 عاماً، يليها الفئة العمرية 35-44 سنة والتي بلغت 59.7%، وبلغت نسبة المشاركة في القوى العاملة للفئة العمرية 15-24 عاماً 33.2%. وبلغت نسبة القوى العاملة المشاركة في قطاع غزة 46.9%⁽¹⁴⁾. أما على صعيد العاملين في قطاع غزة حسب قطاع العمل، فقد بلغت نسبة العاملين في القطاع الحكومي الفلسطيني في قطاع غزة 36.6%، كما بلغت نسبة العاملين في القطاع الخاص 63.4%⁽¹⁵⁾.

وعلى ضوء ما سبق يتضح أنه بالرغم من أن المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة مجتمعاً فتيماً، إلا أنه في المقابل فإن نسبة القوى العاملة تشكل نسبة كبيرة وهذا يؤثر على مستوى الدخل مما يكون له انعكاس على مختلف نواحي الحياة بما في ذلك النشاط السياحي، خاصة وأن نسبة السكان في سن العمل الذين تتراوح أعمارهم من 15-64 عاماً شهدت ارتفاعاً وفق ملخص النتائج النهائية لتعداد السكان 2017⁽¹⁶⁾.

أولاً: مستوى الدخل في قطاع غزة:

بلغت قيمة الناتج المحلي الإجمالي في فلسطين بالأسعار الثابتة 15.616.2 مليون دولار أمريكي خلال العام 2018 حيث سجل ارتفاعاً بنسبة 1.2% مقارنة مع العام 2017. وبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة في فلسطين 3.714.7 دولار أمريكي خلال العام 2018 مسجلاً انخفاضاً نسبته 1.3%

14- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة الفلسطينية 2018 (27).

15- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة الفلسطينية 2018: (32).

16- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2018، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017: (34).

بالمقارنة مع العام 2017 حيث بلغت قيمته في العام 2017 حوالي 3.463.1 دولار أمريكي⁽¹⁷⁾، وتفاوت نصيب الفرد في الضفة الغربية عنه في قطاع غزة، حيث بلغ في الضفة العام 2018 حوالي 4854.4 دولار، بينما في قطاع غزة 1458.3 دولار خلال نفس الفترة⁽¹⁸⁾. وبلغت قيمة الدخل القومي الإجمالي في فلسطين بالأسعار الثابتة 18.121.5 مليون دولار أمريكي خلال العام 2018 وبلغ نصيب الفرد منه لنفس العام 3.966.1 دولار أمريكي⁽¹⁹⁾. وكان الناتج المحلي الإجمالي في فلسطين شهد نمواً بنسبة 4.1% خلال العام 2016، ونتيجة لذلك، ارتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1.2% ليصل إلى 1,765.9 دولار أمريكي. تفاوتت معدلات النمو في الناتج المحلي الإجمالي بين قطاع غزة والضفة الغربية خلال العام 2016، حيث بلغ معدل النمو في القطاع 7.7% مقارنة مع 3% في الضفة الغربية إلا أن قيمة الناتج المحلي الإجمالي في قطاع غزة ظلت أقل مما كانت عليه قبل العدوان الإسرائيلي على القطاع في شهر تموز 2014. ونتيجة لهذا التباين في معدلات النمو، ارتفعت مساهمة قطاع غزة في الناتج المحلي لتصل إلى 24.3% عام 2016 مقارنة مع 23.5% عام 2015. كما ارتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في قطاع غزة قليلاً لكنه بقي يمثل 45.5% فقط من مثيله في الضفة الغربية⁽²⁰⁾.

وأظهرت العديد من البيانات الرسمية، أن نصيب الفرد من الدخل المحلي الإجمالي في الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة)، بلغ في العام 2014 حوالي 1737 دولار، وبلغت نسبة البطالة 27.5%²¹، بينما بلغ نصيب الفرد من الدخل المحلي الإجمالي في العام 2015 حوالي 1744 دولار، بينما بلغ معدل البطالة 26%²² وارتفع في العام 2016 وفق تقديرات أولية إلى 1762.4 إلى حوالي 2922 دولار، بينما ارتفعت نسبة البطالة إلى أكثر من 27%⁽²³⁾.

وارتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في فلسطين خلال العام 2016 بنسبة 1.2% مقارنة مع عام 2015 ليصل إلى 1,765.9 دولار أمريكي. ويعزى هذا الارتفاع إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة أكبر من النمو في عدد السكان. ولكن مستوى المعيشة في فلسطين خلال العام 2016 ظل أقل مما كان عليه عام 2012 حيث بلغ 1807.5 دولار أمريكي. ونظراً لتفاوت معدلات النمو، فقد ارتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في قطاع غزة بنسبة 4.2%، كما ارتفع في الضفة الغربية بشكل طفيف لا يتعدى 0.5% خلال العام 2016⁽²⁴⁾.

وبالرغم من زيادة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في قطاع غزة والضفة الغربية خلال العام 2016 فقد ظلت الفجوة بينهما مرتفعة، وبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في قطاع غزة 1037.7 دولار أمريكي عام 2016⁽²⁵⁾ مقارنة مع 2228.9 دولار أمريكي في الضفة الغربية، أي أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يمثل 45.5% من نصيب الفرد في الضفة الغربية عام 2016، وهي أعلى قليلاً مما كانت عليه عام 2015 وهي 43.9%، ولكنها أقل بكثير من النسبة التي كانت

17- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2019: (165).

18- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2019: (167).

19- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2019: (165).

20- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح السياحة المحلية والخارجية 2016: النتائج الأساسية (12).

21- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، <http://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=1564>.

22- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، <http://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=1815>.

23- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، <http://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=3018>.

24- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح السياحة المحلية والخارجية 2016: النتائج الأساسية: (1)5.

25 - بلغ متوسط الدخل الفردي في القطاع حوالي 1100 دولار في العام 2016 وفق مقابلة مع د. سمير أبو مدللة، أستاذ الاقتصاد في جامعة الأزهر بغزة، يوم الأحد الموافق 24-6-2018).

2005 وهي 90.7%⁽²⁶⁾. وبمقارنة مستوى الدخل الفردي في فلسطين بشكل عام وفي قطاع غزة بشكل خاص مع مستوى الدخل في الوطن العربي يلاحظ انخفاض مستوى الدخل في فلسطين عن متوسط دخل المواطن العربي الذي بلغ عام 2016 نحو 7231 دولار أمريكي. كما يلاحظ التفاوت بين الدول العربية في مستوى الدخل حيث تأتي فلسطين في مرتبة متأخرة كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم " 2 "

متوسط الدخل الفردي في بعض الدول العربية 2016

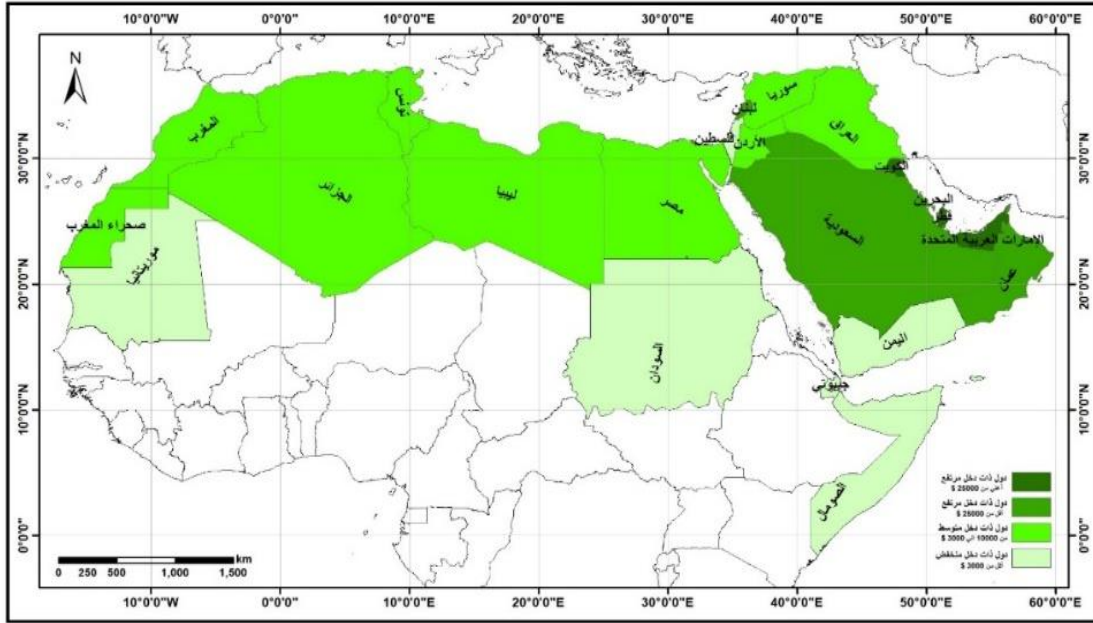
دول ذات دخل مرتفع جداً (أعلى من 25 ألف دولار أمريكي)	دول ذات دخل مرتفع (أقل من 25 ألف دولار إلى 10 آلاف دولار أمريكي)	دول ذات دخل متوسط (أقل من 10 آلاف دولار إلى 3 آلاف دولار أمريكي)	دول ذات دخل منخفض (أقل من 3 آلاف دولار أمريكي)
قطر	البحرين	ليبيا	فلسطين
الإمارات	السعودية	الأردن	السودان
الكويت	سلطنة عمان	العراق	جيبوتي
	لبنان	الجزائر	موريتانيا
		تونس	اليمن
		مصر	
		المغرب	

المصدر: ناصر يوسف: ثلاثة بلاد تتصدر القائمة.. ترتيب الدول العربية من حيث دخل الفرد، الاثني 25-6-2018، أنظر:

<http://www.dotmsr.com/news/200/731082/3-%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%AF-%D8%AA%D8%AA%D8%B5%D8%AF%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9-%D8%AA%D8%B1%D8%AA%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D8%AD%D9%8A%D8%AB-%D8%AF%D8%AE%D9%84>

26- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح السياحة المحلية والخارجية 2016: النتائج الأساسية: (14).

شكل رقم " 2 "
متوسط الدخل الفردي في بعض الدول العربية 2016



اعداد الباحثان بناء على جدول رقم " 2 "

ثانياً: تأثير مستوى الدخل على السياحة الداخلية:

لا شك أن مستوى الدخل الفردي ينعكس بشكل إيجابي أو سلبي على النشاط السياحي، سواء كان ذلك نشاطاً سياحياً داخلياً أو خارجياً، فقد بلغ إجمالي الرحلات السياحية الداخلية التي استقبلتها مناطق المملكة العربية السعودية خلال عام 2016 ما يقارب 49.9 مليون رحلة منها ما يقارب 45 مليون رحلة سياحية، وحوالي 4.8 مليون رحلة لزوار اليوم الواحد(27). كما وصل إنفاق السياحة المحلية الى حوالي 55.4 مليار ريال خلال عام 2016، بنسبة زيادة قدرها 15.5% عن العام 2015 (28). وفي فلسطين، يتضح تأثير انخفاض الدخل الى جانب العوامل الأخرى على انخفاض السياحة المحلية، خاصة في ظل ارتفاع نسبة الفقر التي بلغت 14.9% للأفراد خلال العام 2017 وفقاً لأنماط الاستهلاك الشهري 29.2%، (بواقع 13.9% في الضفة الغربية و53.0% في قطاع غزة) كما تبين أن حوالي 16.8% من الأفراد الفلسطينيين يعانون من الفقر المدقع وفقاً لأنماط الاستهلاك الشهري للأسرة) بواقع 5.8% في الضفة الغربية و33.8% في قطاع غزة وعند المقارنة مع العام 2011 نجد أن نسبة الفقر وفقاً لأنماط الاستهلاك الشهري ارتفعت بنسبة 13.2%، حيث ارتفعت من 25.8% عام 2011 لتصل الى 29.2% عام 2017(29). وظهرت نتائج مسح السياحة المحلية والخارجية خلال العام 2018 في فلسطين أن نسبة الأسر المقيمة في فلسطين (فرد واحد من الأسرة أو أكثر) التي نفذت رحلات محلية كما يوضح ذلك الشكل رقم "3" قد بلغت 27.3%، في حين لم تقم 72.7% من الأسر برحلات داخل فلسطين خلال العام 2018. وعلى مستوى المنطقة فقد قامت 19.8% من الأسر في الضفة الغربية بتنفيذ رحلات محلية مقابل 40.7% من الأسر في قطاع غزة(30).

27- ماس، ملخص الحركة السياحية 2016: (16)

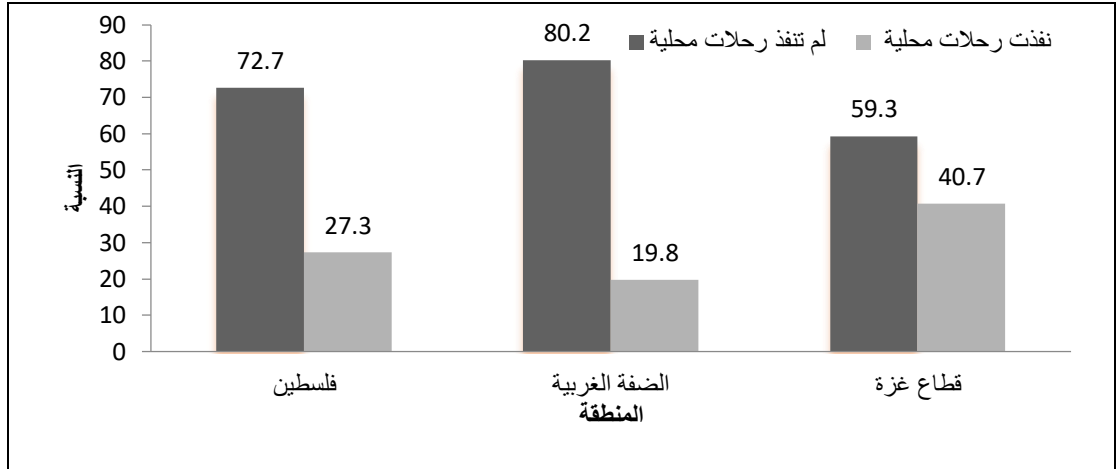
28- ماس، ملخص الحركة السياحية 2016، ص (19).

29- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2019: (89).

30- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح السياحة المحلية والخارجية 2018: النتائج الأساسية: (17).

شكل رقم "3"

التوزيع النسبي للأسر في فلسطين حسب تنفيذ الرحلات المحلية والمنطقة، 2018.



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. مسح السياحة المحلية والخارجية 2018: النتائج الأساسية. رام الله - فلسطين، ص 17.

-التطور التاريخي للدخل وعلاقته بالسياحة الداخلية (نسبة الأسر التي نفذت رحلات محلية) في قطاع غزة:

لا شك أن مستوى الدخل يعد من أهم العوامل البشرية المؤثرة في صناعة السياحة لتأثيره المباشر في تحديد مستوى الطلب السياحي، إذ يعني ارتفاع مستوى الدخل تزايد الإقبال على السفر والسياحة، خاصة خلال الإجازات والعطلات سعياً وراء الترويح والمتعة والعكس صحيح في حالة انخفاض مستوى الدخل (31). ويوضح الجدول التالي طبيعة العلاقة بين دخل الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في قطاع غزة والسياحة الداخلية من خلال نسبة الأسر التي نفذت رحلات محلية.

جدول رقم "3"

التطور التاريخي للدخل وعلاقته بالسياحة الداخلية (نسبة الأسر التي نفذت رحلات محلية)³²

جدول رقم "

السنة	نسبة الأسر التي نفذت رحلات محلية (%)	الدخل الإجمالي (مليارات دولار)
1998	47.8	1535.4
2009	47.9	1175.7
2010	44.7	1679.4
2011	-	1788.7
2012	62.3	1880.3
2013	-	1971.5
2014	45.5	1651.3
2015	-	1628.9
2016	56.6	1730.8
2017	-	1556.6
2018	40.7	1458.3

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017، إحصاءات الحسابات القومية 1994-2016، رام الله - فلسطين

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019، الحسابات القومية بالأسعار الجارية والثابتة 2004-2018، رام الله - فلسطين

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح السياحة المحلية والخارجية، سنوات متعددة، النتائج الأساسية، رام الله - فلسطين.

31- حماد وعيد، مدخل إلى الجغرافية السياحية: (222).

32- اعتمد الباحثان على الإحصاءات التي أصدرها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بخصوص مسح السياحة المحلية.

ويتضح من الجدول السابق تفاوت نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي فقد سجل أدنى مستوى خلال العام 2009 إذ بلغ أكثر من 1175 دولار أمريكي مقابل أكثر من 1880 دولار العام 2012. وبمقارنة نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي، ونسبة الأسر التي نفذت رحلات محلية في قطاع غزة يتضح أن أعلى نسبة للأسر التي نفذت رحلات محلية كانت في العام 2012 إذا بلغت أكثر من 62% وهو العام الذي سجل أعلى مستوى من نصيب الفرد من الناتج المحلي، يليه العام 2016 والذي بلغت فيه نسبة الأسر التي نفذت رحلات محلية أكثر من 56%، بينما تدنت النسبة في باقي السنوات مع تراجع نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي، إضافة إلى العوامل الأخرى التي أثرت على النشاط السياحي في قطاع غزة.

المبحث الثاني

واقع السياحة الداخلية في قطاع غزة

تشكل السياحة الداخلية في قطاع غزة أحد القطاعات الهامة، والتي استقطبت اهتماماً من قبل الجهات المعنية نظراً لما يشكله هذا القطاع من أهمية في تشغيل الأيدي العاملة الفلسطينية، والحد من نسبة البطالة المرتفعة. وتزداد أهمية السياحة الداخلية في القطاع مع اختفاء السياحة الوافدة في ظل الحصار الإسرائيلي المشدد على القطاع، وإغلاق المعابر التي تربط القطاع بالعالم الخارجي، والتوترات الأمنية والسياسية في منطقة الدراسة التي تعرضت لثلاثة حروب مدمرة خلال أقل من عقد من الزمان مما حرم القطاع من مصدر مهم من مصادر الدخل ألا وهو السياحة الدولية، مما زاد من الاهتمام على السياحة الداخلية في داخل القطاع. وبالرغم من أنه لا تتوفر إحصائيات دقيقة حول واقع وحجم السياحة الداخلية في قطاع غزة مثل عدد الرحلات السياحية الداخلية، وحجم الدخل المترتب من السياحة الداخلية⁽³³⁾، إلا أن ذلك لا يمنع من تأثير السياحة الداخلية على الصعيد الاقتصادي.

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية:

قام الباحثان بدراسة ميدانية للتعرف على واقع السياحة الداخلية في قطاع غزة، وحجم الرحلات السياحية، واتجاهاتها وأوجه الانفاق خلال الرحلة السياحية والمشاكل التي تواجه الأسر الفلسطينية عند القيام بالرحلة السياحية وهذا ما يتضح في المبحثين الثاني والثالث.

يتناول هذا الجزء وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحثان في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

1-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أفراد المجتمع الفلسطيني، في قطاع غزة للعام 2018.

2-منهج الدراسة:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي الميداني لجمع البيانات من مجتمع الدراسة والتعرف على مستوى الدخل كأحد المقومات البشرية للسياحة الداخلية في قطاع غزة وهذا الأسلوب يناسب أغراض الدراسة.

3-أدوات الدراسة:

أعد الباحثان أداة للدراسة وهي: استبانة مستوى الدخل كأحد المقومات البشرية للسياحة الداخلية في قطاع غزة. وذلك بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تم الاطلاع عليها، خاصة دراسة الهاجري، فريال بنت

33 - يفترض قطاع غزة إلى معلومات وإحصائيات دقيقة خاصة بالقطاع السياحي وذلك بسبب الانقسام السياسي بين جناحي الوطن الفلسطيني، وعدم إهتمام الجهات ذات العلاقة بهذا القطاع.

محمد (2003) بعنوان: "مستوى الدخل كأحد المقومات البشرية للسياحة في المملكة العربية السعودية" والدراسات الأخرى، وفي ضوء استطلاع رأي عينة من المتخصصين قام الباحثان ببناء الاستبانة.

4- صدق الأداة:

تم عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الأداة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر³⁴.

5- إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

أ- إعداد الأداة بصورتها النهائية.

ب- تحديد أفراد عينة الدراسة.

ج- توزيع الاستبانة.

د- تجميع الاستبانة من أفراد العينة، ثم تم استبعاد الاستبانات التي لم يتم الإجابة عن أحد فقراتها أو لم يتم استرجاعها.

ه- تم ترقيم وترميز استبانات الدراسة، كما تم توزيع البيانات حسب الأصول ومعالجتها إحصائياً، من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة.

6- المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) Stochastic Package for Social Science، لتحليل البيانات ومعالجتها.

- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

- النسب المئوية والمتوسطات الحسابية.

ثانياً: المعالجات الإحصائية الخاصة بواقع السياحة الداخلية في قطاع غزة:

قام الباحثان باختيار عينة عشوائية من أرباب الأسر الفلسطينية للاستيضاح عن نشاطهم السياحي في قطاع غزة وعلاقته بمستوى الدخل من خلال ورقة استبيان. وفيما يلي عرض لأهم النتائج التي توصل إليها الباحثان.

- وصف عينة الدراسة:

يقوم الباحثان فيما يلي بوصف العينة التي تم اختيارها من أرباب الأسر الفلسطينية في قطاع غزة، والتي يبلغ عددها (287) رب أسرة فلسطيني من الأسر المقيمة داخل محافظات قطاع غزة، تم اختيارهم الطريقة الطبعية العشوائية، وتم انتقاء العينة بناء على التوزيع الجغرافي لعدد السكان لقطاع غزة حيث أن عدد سكان محافظة غزة هو الأكبر من حيث عدد السكان بينما المحافظات الأخرى أقل عدداً من حيث عدد السكان، والجداول التالية توضح ذلك:

أ- عينة الدراسة حسب النوع:

يبين الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس "النوع".

34- قام بتحكيم الاستبانة:

- د. محمد شعث: النائب الأكاديمي في كلية مجتمع غزة للدراسات السياحية والتطبيقية.

- د. أشرف شقفة: أستاذ الجغرافيا البشرية المساعد في الجامعة الإسلامية بغزة.

- د. زهير عابد أستاذ العلاقات العامة - غير المنقرغ - جامعة الأقصى بغزة.

- د. أشرف ممش: أستاذ إدارة الأعمال المساعد - جامعة الأقصى بغزة.

- د. عبد العزيز ربحان: أستاذ الجغرافيا البشرية المساعد - غير المنقرغ، وزارة التربية والتعليم.

جدول رقم (4)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية%	العدد	
53.3	153	ذكر
46.7	134	أنثى
100.0	287	المجموع

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة أفراد العينة من الذكور بلغت أكثر من 53% والنسبة الباقية من الإناث.

ب- عينة الدراسة حسب مكان الإقامة الدائم:

يوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الإقامة الدائم. وقد تم انتقاء العينة بناء على التوزيع الجغرافي لعدد السكان لقطاع غزة حيث أن عدد سكان محافظة غزة هو الأكبر من حيث عدد السكان بينما المحافظات الأخرى أقل عدد من السكان.

جدول رقم (5)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الإقامة الدائم

النسبة المئوية%	العدد	المحافظة
11.5	33	شمال غزة
61.0	175	غزة
8.7	25	الوسطى
10.1	29	خانيونس
8.7	25	رفح
100.0	287	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن 61% من أفراد العينة يقيمون في محافظة غزة، مقابل 11.5% في محافظة شمال غزة، وأكثر من 10% في محافظة خان يونس.

ج- عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية:

يوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية.

جدول رقم (6)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية%	العدد	
40.8	117	أعزب
59.2	170	متزوج
100.0	287	المجموع

بين الجدول السابق أن أكثر من 59% من أفراد العينة متزوج مقابل حوالي 48% أعزب

د- عمر أفراد عينة الدراسة:

يوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر.

جدول رقم (7)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

النسبة المئوية%	العدد	
35.9	103	30-20
25.8	74	من 40-31
22.0	63	من 50-41
16.4	47	51 سنة فأكثر
100.0	287	المجموع

تفاوتت أعمار أفراد عينة الدراسة كما يتضح من الجدول السابق حيث شكل أفراد العينة من 30-20 عاماً قرابة 40%، بينما شكل أفراد العينة من 40-31 عاماً حوالي 26%، ومن 50-41 عاماً 22% هـ- المستوى التعليمي لعينة الدراسة:

يوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.

جدول رقم (8)

استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية%	العدد	
4.5	13	ثانوية فاقل
20.9	60	دبلوم
37.6	108	بكالوريوس
7.3	21	دبلوم عالي
29.6	85	دراسات عليا
100.0	287	المجموع

شكل أفراد العينة الذين حصلوا على البكالوريوس النسبة الأكبر حيث بلغت نسبتهم أكثر من 37%، بينما جاء في المرتبة الثانية الحاصلين على دراسات عليا بنسبة بلغت حوالي 30%، والدبلوم المتوسط بنسبة بلغت حوالي 21% و- عدد أفراد الأسرة لعينة الدراسة:

يوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة.

جدول رقم (9)

استجابات أفراد عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة

النسبة المئوية%	العدد	
35.9	103	أقل من أربعة أفراد
31.4	90	من 4-7 أفراد
32.8	94	أكثر من 7 أفراد
100.0	287	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة من الأسر التي يقل أفرادها عن أربعة أفراد شكلوا حوالي 36% من أفراد العينة، بينما أفراد عينة الدراسة من الأسر التي يزيد أفرادها عن سبعة أشخاص بلغت حوالي 33%
ثالثاً: واقع السياحة الداخلية في قطاع غزة:

تتفاوت الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للسياح المحليين الذين يقومون برحلات سياحية داخلية. وتعتبر معرفة هذه الخصائص ذات أهمية كبيرة، فالعديد من الدول والمؤسسات والأجهزة المعنية تقوم بإنجاز دراسات دورية حول خصائص الحركة السياحية بشقيها الداخلي والخارجي حتى يتسنى للمسؤولين وأصحاب القرار وضع الخطط والبرامج التي تساعد على الانتقاء بالخدمات السياحية المقدمة لهؤلاء السياح، والتقليل قدر الإمكان من المشاكل التي تواجههم، الأمر الذي سيترك آثاره الواضحة في تنشيط الحركة السياحية، وبالتالي زيادة الدخل، وتنشيط الفعاليات والقطاعات المختلفة سيما تلك المرتبطة بعلاقة مباشرة بصناعة السياحة³⁵.

1- القيام برحلات سياحية داخلية في قطاع غزة:

بينت الدراسة الميدانية أن حوالي 40% من أفراد عينة الدراسة يقومون برحلات سياحية داخلية، مقابل حوالي 60% لا تقوم برحلات سياحية داخلية.

جدول رقم (10)

استجابات أفراد عينة الدراسة من الأسر التي تقوم برحلات سياحية داخلية في قطاع غزة

النسبة المئوية%	العدد	
40.4	116	نعم
59.6	171	لا
100.0	287	المجموع

لا تختلف النتائج السابقة كثيراً عن نتائج مسح السياحة المحلية والخارجية 2016 والذي بين أن نسبة الأسر المقيمة في فلسطين (فرد واحد من الأسرة أو أكثر) التي نفذت رحلات محلية قد بلغت 28.3%، في حين لم تقم 71.7% من الأسر برحلات داخل فلسطين خل العام 2016⁽³⁶⁾. ويعزو الباحثان ذلك الى الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها أهالي القطاع في ظل الحصار والاعلاق وارتفاع نسبة الفقر، وكذلك ارتفاع نسبة البطالة.

2- عدد مرات رحلات السياحة الداخلية التي تقوم بها الأسرة في العام:

يبين الجدول التالي استجابات أفراد عينة الدراسة الذين يقومون برحلات سياحية داخلية في قطاع غزة حول عدد مرات رحلات السياحة الداخلية التي تقوم بها الأسرة في العام.

جدول رقم (11)

إسجابات أفراد عينة الدراسة حسب عدد رحلات السياحة الداخلية التي تقوم بها الأسرة في العام

النسبة المئوية%	العدد	
25.0	29	مرة واحدة
25.0	29	مرتان
20.7	24	3 مرات

35- حماد، الضفة الغربية لنهر الأردن دراسة في جغرافية السياحة: (349).

36- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح السياحة المحلية والخارجية 2016: النتائج الأساسية: (17).

29.3	34	أكثر من ذلك
100.0	116	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن حوالي 29% من أفراد عينة الدراسة قاموا بأكثر من ثلاث رحلات في العام، مقابل 25% مرة واحدة ونسبة مماثلة مرتان، وحوالي 21% من عينة الدراسة ثلاث رحلات. ويتفق ذلك إلى حد كبير مع نتائج مسح السياحة المحلية والخارجية 2018 الذي أظهر المسح أن 39.2% من الأسر المقيمة في فلسطين والتي نفذت رحلات محلية خلال العام 2018، قد نفذت رحلة محلية واحدة، مقابل 24.9% منها نفذت رحلتين، في حين أن ما نسبته 35.9% من الأسر نفذت ثلاث رحلات فأكثر⁽³⁷⁾ ولعل تندي الرحلات الداخلية كما يرى الباحثان سببه الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية المتردية التي يعيشها القطاع.

3- وجهات رحلات السياحة الداخلية في قطاع غزة

جدول رقم (12)

وجهات رحلات السياحة الداخلية في قطاع غزة

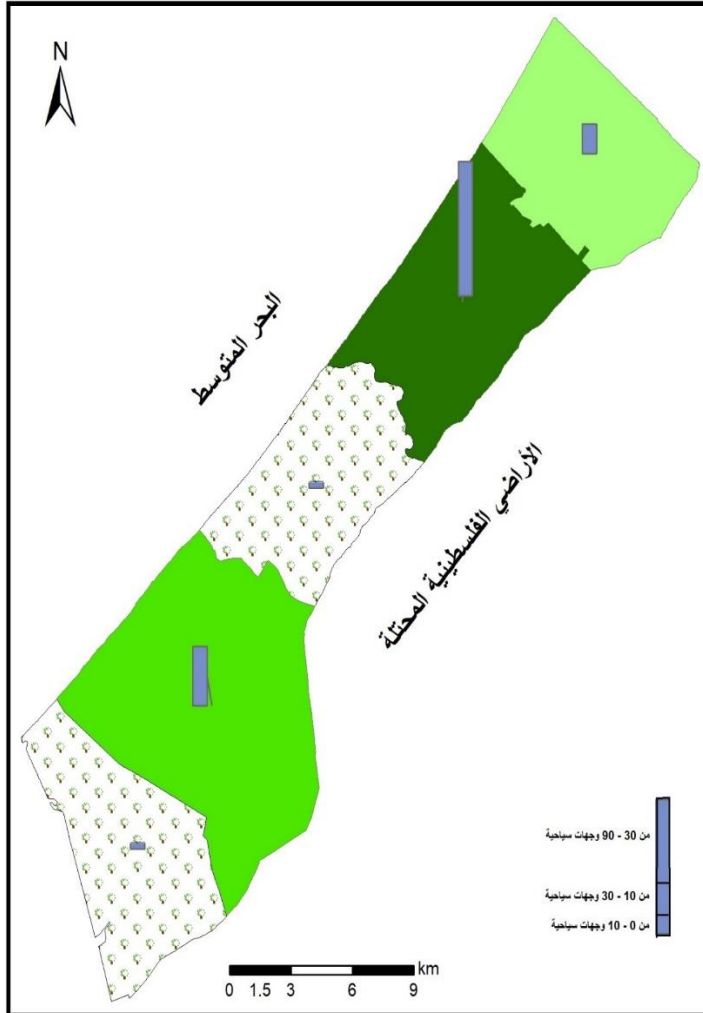
النسبة المئوية%	عدد الرحلات	
6.0	7	شمال غزة
70.7	82	غزة
0	0	دير البلح
23.3	27	خان يونس
0	0	رفح
100.0	116	المجموع

تعتبر غزة مقصداً رئيسياً للسياحة الداخلية كما يتضح من الجدول السابق، ومن شكل رقم "4" ويتفق ذلك مع نتائج مسح السياحة المحلية والخارجية 2018 والتي أظهرت كما يوضح شكل رقم "5" أن 47.1% من الأسر المقيمة في قطاع غزة والتي نفذت رحلات محلية خلال العام 2018، كانت تقصد محافظة غزة يليها محافظة شمال غزة بنسبة 17.0%، كما تشير النتائج إلى أن ما نسبته 15.9% من هذه الأسر كانت تقصد محافظة رفح، ثم محافظة خان يونس بنسبة 14.7%⁽³⁸⁾، ولعل ذلك يرجع إلى كون غزة العاصمة الإدارية والسياسية والاقتصادية للقطاع فضلاً عن كونها تضم الكثير من المعالم الحضارية والسياحية التي تجذب السياح والزوار.

³⁷- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح السياحة المحلية والخارجية 2018: النتائج الأساسية: (17).

³⁸- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح السياحة المحلية والخارجية 2018: النتائج الأساسية: (18).

شكل رقم " 4 "

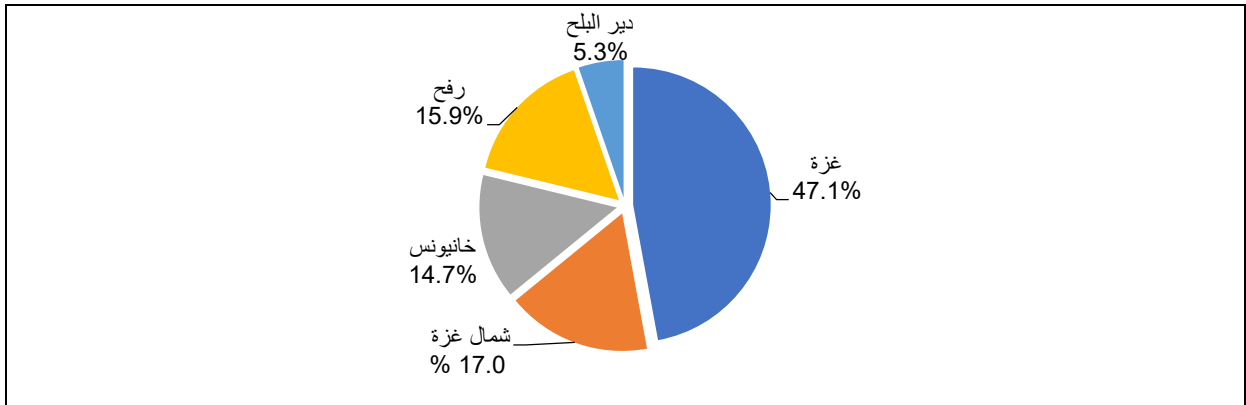


وجهات رحلات السياحة الداخلية في قطاع غزة

شكل " 5 "

شكل رقم "5"

التوزيع النسبي للرحلات المحلية في قطاع غزة حسب وجهة الرحلة الرئيسية، 2018



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017. مسح السياحة المحلية والخارجية 2018: النتائج الأساسية. رام الله - فلسطين، ص 18.

4- طريقة تنظيم رحلات السياحة الداخلية في قطاع غزة:

يبين الجدول التالي طريقة تنظيم رحلات السياحة الداخلية في قطاع غزة.

جدول رقم (13)

طريقة تنظيم رحلات السياحة الداخلية في قطاع غزة

النسبة المئوية %	العدد	
100.0	116	بشكل شخصي
0	0	بواسطة مكاتب السياحة والسفر
100.0	116	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن تنظيم رحلات السياحة الداخلية في القطاع يقوم به المشاركون في النشاط السياحي بشكل كامل ولا يتم الاعتماد على مكاتب السياحة والسفر. وتتفق هذه النسبة الى حد كبير مع نتائج مسح السياحة المحلية والخارجية 2018 حيث أظهرت نتائج المسح أن ما نسبته 73.7% من الأسر المقيمة في فلسطين التي نفذت رحلات محلية خلال العام 2018 قامت بتنظيم رحلاتها مباشرة بشكل شخصي، و 0.1% من الأسر نظمت رحلاتها عن طريق وكالة سياحة وسفر، وأن 26.2% من الرحلات تم تنظيمها بطرق أخرى (مؤسسات تعليمية وجمعيات وما شابه)⁽³⁹⁾. ويعزو الباحثان ذلك الى عدم نشاط شركات السياحة والسفر على صعيد السياحة الداخلية، ومحدودية مساحة القطاع التي لا تتطلب تنسيقاً كبيراً، فضلاً عن الأوضاع الاقتصادية المتردية.

5- وسيلة النقل المستخدمة في الرحلات السياحية الداخلية في قطاع غزة:

يتضح من الجدول التالي استجابات أفراد عينة الدراسة حول وسيلة النقل المستخدمة في الرحلات السياحية الداخلية في قطاع غزة.

جدول رقم (14)

استخدام الأسرة في الرحلة السياحية سيارة خاصة أم سيارة مستأجرة

النسبة المئوية %	العدد	
51.7	60	سيارة خاصة
48.3	56	سيارة مستأجرة
100.0	116	المجموع

³⁹- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح السياحة المحلية والخارجية 2018: النتائج الأساسية: (19).

بين الجدول السابق أن أكثر من 51% من أفراد عينة الدراسة يستخدمون في الرحلة السياحية الداخلية سيارات خاصة مقابل حوالي 48% سيارة مستأجرة.

6- معدل الإنفاق خلال الرحلة السياحية:

يتضمن الإنفاق الذي يقوم به السائح على الرحلة جميع المستلزمات الخاصة بالرحلة السياحية مثل المواصلات، والطعام، والشراب... الخ سواء كانت هذه النفقات وقت التحضير للقيام بالرحلة أو خلالها. ويوضح الجدول التالي معدل الإنفاق خلال الرحلة السياحية الداخلية في قطاع غزة للأسرة الواحدة.

جدول رقم (15)

معدل الإنفاق على الرحلة السياحية الداخلية في قطاع غزة للأسرة الواحدة

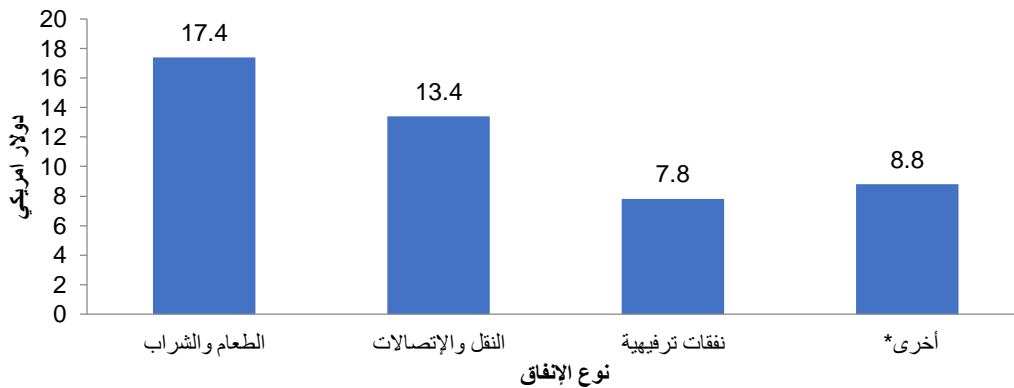
النسبة المئوية %	العدد	
74.1	86	200 شيقل فأقل
17.2	20	200- أقل من 300 شيقل
0	0	300- 400 شيقل
8.6	10	أكثر من 400 شيقل
100.0	116	المجموع

يبلغ معدل الإنفاق على الرحلة السياحية الداخلية في قطاع غزة للأسرة الواحدة لحوالي 74% من أفراد عينة الدراسة 200 شيقل فأقل، ويعزو الباحثان ذلك الى سوء الأوضاع الاقتصادية في القطاع.

وأشارت نتائج مسح السياحة والمحلية والخارجية 2018 إلى أن متوسط إنفاق الأسرة الفلسطينية التي نفذت رحلات محلية خلال الرحلة المحلية الواحدة بلغ 47.4 دولاراً أمريكياً، ويختلف هذا المتوسط حسب المنطقة، فقد كان في الضفة الغربية 79.1 دولاراً أمريكياً، مقابل 20.1 دولاراً أمريكياً في قطاع غزة⁽⁴⁰⁾ كما يوضح الشكل الاتي.

شكل رقم " 6 "

متوسط إنفاق الأسرة خلال الرحلة المحلية حسب نوع الإنفاق، 2018 (القيمة بالدولار الأمريكي)



40- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح السياحة المحلية والخارجية 2018: النتائج الأساسية: (19).

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. مسح السياحة المحلية والخارجية 2018: النتائج الأساسية. رام الله - فلسطين، ص 20.

7- أوجه الانفاق السياحي خلال رحلة السياحة الداخلية في قطاع غزة؟

جدول رقم (16)

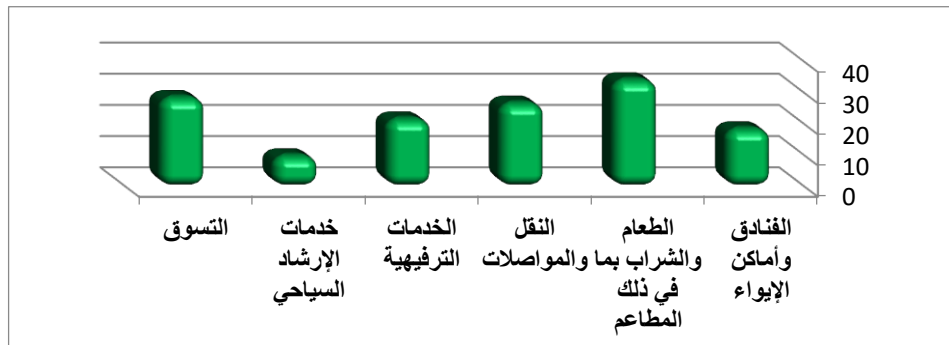
أوجه الانفاق السياحي خلال رحلة السياحة الداخلية في قطاع غزة

النسبة المئوية%	
18.82	الفنادق وأماكن الإيواء
34.55	الطعام والشراب "بما في ذلك المطاعم"
27.06	النقل والمواصلات
22.01	الخدمات الترفيهية
10.16	خدمات الإرشاد السياحي
28.86	التسوق

يتضح من الجدول السابق أن أوجه الانفاق السياحي خلال رحلة السياحة الداخلية في قطاع غزة يتمثل كما يوضح ذلك شكل رقم "7" في الطعام والشراب بنسبة تزيد على 34%، والتسوق بنسبة تزيد على 28%، والنقل والمواصلات بنسبة 27%، والخدمات الترفيهية بنسبة 22%، والفنادق وأماكن الإيواء بنسبة 18%، وخدمات الإرشاد السياحي بنسبة 10%. ويتفق ذلك مع بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بالنسبة لأوجه الإنفاق في فلسطين على السياحة، فقد كان لنفقات الطعام والشراب النصيب الأكبر من حصة إنفاق الأسرة على الرحلة بواقع 17.4 دولاراً أمريكياً، يليها نفقات النقل والاتصالات بواقع 13.4 دولاراً أمريكياً، في حين بلغت النفقات الترفيهية 7.8 دولاراً أمريكياً، و8.8 دولاراً أمريكياً على نفقات أخرى⁽⁴¹⁾

شكل رقم " 7 "

أوجه الانفاق السياحي خلال رحلة السياحة الداخلية في قطاع غزة



8- المشاكل التي تواجه المشاركين بالرحلات السياحية الداخلية في قطاع غزة التي تتعلق بمستوى الدخل؟

جدول رقم (17)

المشاكل التي تواجه القائمين بالرحلات السياحية الداخلية في قطاع غزة

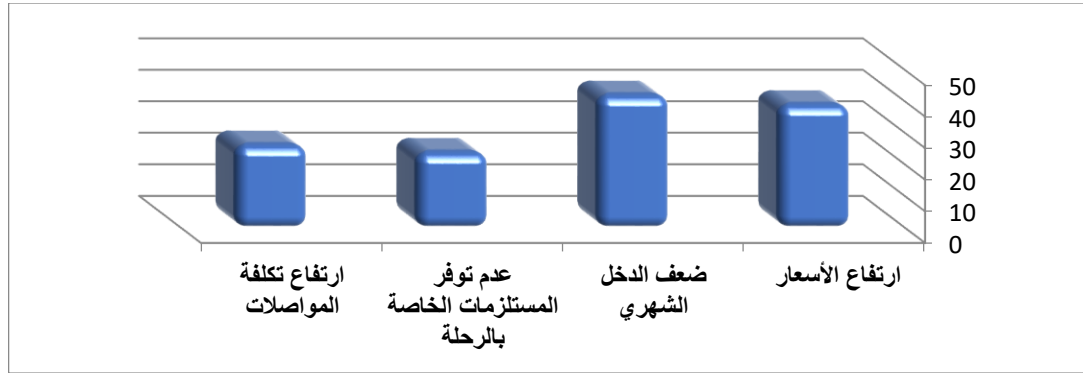
⁴¹- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح السياحة المحلية والخارجية 2018: النتائج الأساسية: (19).

المشاكل	النسبة المئوية%	
ارتفاع الأسعار	39.20	2
ضعف الدخل الشهري	42.25	1
عدم توفر المستلزمات الخاصة بالرحلة	24.04	4
ارتفاع تكلفة المواصلات	26.39	3

يعتبر ضعف الدخل الشهري وارتفاع الأسعار كما يتضح من الجدول السابق ومن شكل رقم "8" من أهم المشاكل التي تواجه القائمين بالرحلات السياحية الداخلية في القطاع بنسبة بلغت حوالي 42% و39% على التوالي، ويأتي في المرتبة الثالثة مشكلة ارتفاع تكلفة المواصلات بنسبة بلغت حوالي 26%

شكل رقم " 8 "

المشاكل التي تواجه القائمين بالرحلات السياحية الداخلية في قطاع غزة



يتضح مما سبق أن الأوضاع الاقتصادية والأمنية والسياسية أثرت على السياحة الداخلية في قطاع غزة، وعلى تكرار الرحلات السياحية، وكذلك على حجم الانفاق السياحي بل ووجهات الرحلات السياحية، مما يؤكد بشكل قاطع أن السياحة لا تنبت الا في بيئة يسودها السلام والأمن والاستقرار.

9- الأسباب التي منعت بعض أفراد عينة الدراسة من القيام برحلة سياحية داخلية في القطاع:

يتضح من خلال التحليل السابق أن 171 فرداً من أفراد عينة الدراسة لم يقوموا برحلات سياحية داخل قطاع غزة وهو ما نسبته حوالي 60% من مجموع أفراد العينة، ولمعرفة أسباب عدم قيام هؤلاء برحلة سياحية داخلية، قام الباحثان بتوجيه سؤال لهم حول الأسباب التي دفعت بعض أفراد عينة الدراسة من القيام برحلة سياحية داخلية في قطاع غزة وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم " 18 "

استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأسباب التي منعتهم من القيام برحلة سياحية داخلية

الرتبة	النسبة المئوية%	أسباب عدم القيام بالرحلة
2	36.9%	أسباب اقتصادية
3	7.8	أسباب سياسية وأمنية
6	2.4%	عدم توفر الوقت
4	6.3%	عدم توفر أماكن مناسبة
5	3.1%	عدم توفر المستلزمات الخاصة بالرحلة
1	41.3%	تلوث شاطئ البحر
7	2.2	أسباب أخرى
	100%	المجموع

ويتضح من الجدول السابق أن من أهم الأسباب التي منعت أفراد من عينة الدراسة من القيام برحلة سياحية داخلية ما أصاب البحر المتوسط الذي يعتبر المتنفس الرئيس لسكان القطاع من تلوث بسبب تصريف المياه العادمة اليه، بنسبة بلغت أكثر من 41% من إجمالي أفراد العينة، علماً بأن البدائل المتاحة مثل استئجار الشاليهات الخاصة، أو الذهاب للمنتجعات تعتبر أكثر تكلفة من الرحلة البحرية، وجاء في المرتبة الثانية الأسباب الاقتصادية بنسبة بلغت أكثر حوالي 37% من أفراد العينة.

المبحث الثالث

مستوى الدخل كأحد المقومات البشرية للسياحة في قطاع غزة

يتناول هذا المبحث الجزء الخاص بالدراسة الميدانية: " مستوى الدخل كأحد المقومات البشرية للسياحة في قطاع غزة" من حيث مستوى الدخل الحالي للأسرة لاستيضاح دلالة عدد من الفرضيات التي تربط بين المشاركة في النشاط السياحي والمتغيرات الأخرى (مستوى الدخل، نوع الوظيفة، حجم الأسرة، العمر، المستوى التعليمي، مكان السكن).
وتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على مستوى الدخل كأحد المقومات البشرية للسياحة الداخلية في قطاع غزة، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا المبحث.

وبتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة والذين تم تحديدهم سابقاً بأنهم 287 رب أسرة حول طبيعة عملهم، كانت الاجابات كما يوضحها الجدول التالي، والتي تم من خلالها الإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على: " ما مستوى الدخل لدى عينة الدراسة في قطاع غزة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والجدول التالية توضح ذلك:

1- نوع العمل الذي يقوم به أفراد عينة الدراسة

جدول رقم (19)

استجابات أفراد عينة الدراسة حول نوع عملهم

النسبة المئوية%	العدد	
15.7	45	موظف حكومي
4.9	14	موظف وكالة
65.2	187	أعمال أخرى
14.3	41	عاطل
100.0	287	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن العاملين في القطاع الحكومي شكلوا حوالي 16% من أفراد العينة مقابل حوالي 5% في وكالة الغوث، بينما النسبة الأكبر كانت تحت بند أعمال أخرى، بينما زادت نسبة العاطلين عن عمل على 14% من أفراد العينة. أما فيما يتعلق باستجابات أفراد عينة الدراسة عن وجود موظف أو عامل وأكثر في الأسرة فقد كانت كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (20)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وجود موظف أو عامل وأكثر في الأسرة

النسبة المئوية%	العدد	
19.9	57	يوجد
80.1	230	لا يوجد
100.0	287	المجموع

وبالنسبة لوجود أكثر من موظف في الأسرة يبين الجدول السابق أن أكثر من 80% من أفراد العينة يوجد بها موظف أو عامل واحد، مقابل حوالي 20% يوجد بها أكثر من موظف أو عامل. أما فيما يتعلق باستجابات أفراد عينة الدراسة حول ما إذا كان رب الأسرة يقوم بعمل إضافي يساعده في مواجهة أعباء الحياة وتحمل النفقات السياحية والترفيهية فيوضحها الجدول التالي.

جدول رقم (21)

توزيع أفراد عينة الدراسة حول رب الأسرة الذي يقوم بعمل إضافي

النسبة المئوية%	العدد	
28.2	81	نعم
71.8	206	لا
100.0	287	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن حوالي 72% من أفراد العينة لا يقومون بعمل إضافي في مواجهة أعباء الحياة وتحمل النفقات السياحية والترفيهية بينما أكثر من 28% يوجد لديهم عمل إضافي
2- مستوى دخل الأسرة الحالي: يبين الجدول التالي مستوى دخل الأسر نت أفراد العينة:

جدول رقم (22)

يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى دخل الأسرة الحالي

النسبة المئوية%	العدد	
31.4	90	1000 شيقل فأقل
41.5	119	2001-3000 شيقل
16.0	46	2001-3000 شيقل
11.1	32	أكثر من 3000 شيقل
100.0	287	المجموع

يعد الدخل من 1001-2000 شيقل كما يتضح من الجدول السابق الجزء الأكبر من دخل أفراد العينة بنسبة بلغت حوالي 46%، بينما الدخل من 1000 شيقل فأقل يمثل أكثر من 31% من أفراد العينة، ومن 2001-3000 شيقل يمثل 16% من أفراد العينة.

- معالجة فرضيات الدراسة:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركة في النشاط السياحي والمتغيرات الأخرى (مستوى الدخل، نوع الوظيفة، حجم الأسرة، العمر، المستوى التعليمي، مكان السكن)؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بصياغة الفرضيات التالية:

1- معالجة الفرض الأول من فروض الدراسة:

نص الفرض الأول من فروض الدراسة على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركة في النشاط السياحي ومستوى الدخل؟

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحثان باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (23)

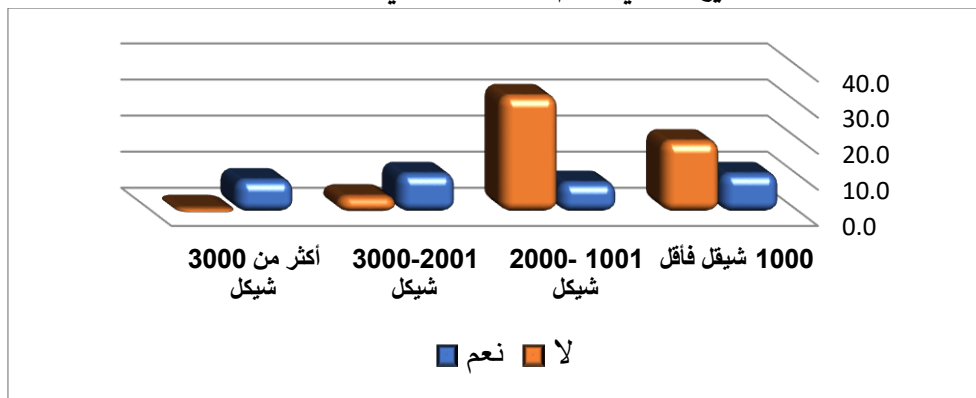
يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المشاركة في النشاط السياحي ومستوى الدخل

المجموع		لا		نعم		هل تقوم برحلات
%	العدد	%	العدد	%	العدد	مستوى الدخل
31.4	90	20.2	58	11.1	32	1000 شيقل فأقل
41.5	119	32.8	94	8.7	25	1001-2000 شيقل
16.0	46	4.9	14	11.1	32	2001-3000 شيقل
11.1	32	1.7	5	9.4	27	أكثر من 3000 شيقل
100.0	287	59.6	171	40.4	116	المجموع

يتضح من جدول رقم " " والشكل التالي أن حوالي 40% فقط من أفراد العينة يقومون برحلات سياحية داخلية، منهم 11.1% من أفراد العينة التي يتراوح مستوى الدخل فيها بين 1000 شيقل فأقل ممن يقومون بنشاط السياحي، ونسبة مماثلة أصحاب الدخل من 2001-3000 شيقل.

شكل (9)

التوزيع النسبي لحجم النشاط السياحي وفقاً لمستوى الدخل



2- معالجة الفرض الثاني من فروض الدراسة:

نص الفرض الثاني من فروض الدراسة على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركة في النشاط السياحي ونوع الوظيفة؟

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحثان باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (24)

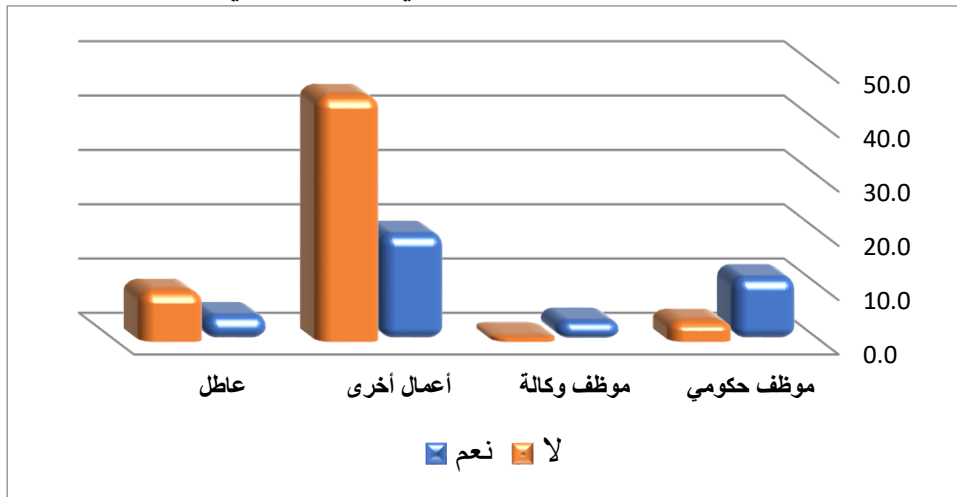
يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المشاركة في النشاط السياحي ونوع الوظيفة

المجموع		لا		نعم		هل تقوم برحلات
%	العدد	%	العدد	%	العدد	نوع الوظيفة
15.7	45	3.8	11	11.8	34	موظف حكومي
4.9	14	1.0	3	3.8	11	موظف وكالة
65.2	187	45.3	130	19.9	57	أعمال أخرى
14.3	41	9.4	27	4.9	14	عاطل
100.0	287	59.6	171	40.4	116	المجموع

يتضح من الجدول السابق والشكل التالي رقم "10" أن نسبة كبيرة من أفراد العينة تزيد على 65% ممن يمارسون أعمالاً مختلفة غير الوظيفة الحكومية أو في وكالة الغوث لا يمارسون نشاطاً سياحياً، ويرجع الباحثان ذلك الى عدم توفر وقت الفراغ فهم ينتمون الى شرائح تتطلب قضاء وقتاً طويلاً في العمل مثل العمال والتجار.... الخ.

شكل (10)

استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المشاركة في النشاط السياحي ونوع الوظيفة



3- معالجة الفرض الثالث من فروض الدراسة:

نص الفرض الثالث من فروض الدراسة على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركة في النشاط السياحي وحجم الأسرة؟"

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحثان باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (25)

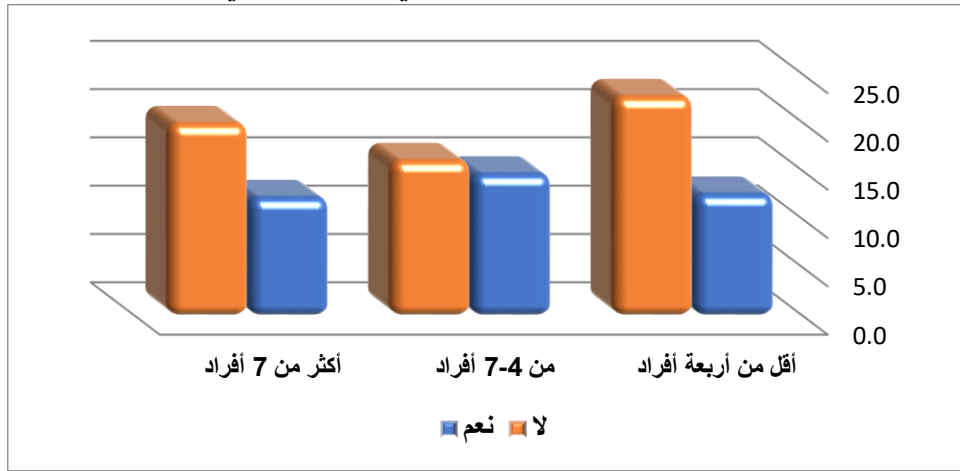
يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المشاركة في النشاط السياحي وحجم الأسرة

المجموع		لا		نعم		هل تقوم برحلات
%	العدد	%	العدد	%	العدد	حجم الأسرة
35.9	103	23.0	66	12.9	37	أقل من أربعة أفراد
31.4	90	16.4	47	15.0	43	من 4-7 أفراد
32.8	94	20.2	58	12.5	36	أكثر من 7 أفراد
100.0	287	59.6	171	40.4	116	المجموع

يتضح من الجدول السابق ومن شكل رقم "11" أنه لا توجد فروقا كبيرة بين حجم الاسرة والنشاط السياحي، حيث يعزو الباحثان ذلك الى أن الرحلات السياحية توجه في الأغلب الى مناطق بعينها مثل ساحل البحر فضلاً عن صغر مساحة القطاع، والمسافات بين المحافظات، مما لا يزيد من التكلفة بناء على حجم الاسرة.

شكل (11)

استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المشاركة في النشاط السياحي وحجم الأسرة



4-معالجة الفرض الرابع من فروض الدراسة:

نص الفرض الرابع من فروض الدراسة على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركة في النشاط السياحي والعمر وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحثان باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (26)

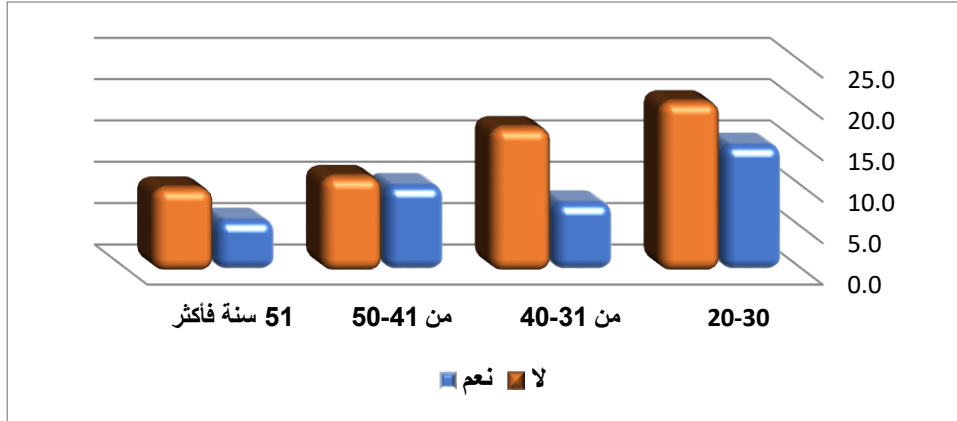
يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المشاركة في النشاط السياحي والعمر

هل تقوم برحلات العمر	نعم		لا		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
30-20	44	15.3	59	20.6	103	35.9
من 31-40	24	8.4	50	17.4	74	25.8
من 41-50	30	10.5	33	11.5	63	22.0
51 سنة فأكثر	18	6.3	29	10.1	47	16.4
المجموع	116	40.4	171	59.6	287	100.0

يوضح الجدول رقم " " والشكل التالي رقم " 12 " أن الفئة العمرية من 20-30 هي الشريحة الأكثر ممارسة للنشاط السياحي بنسبة بلغت أكثر من 15% من أفراد العينة الذين يمارسون النشاط السياحي، ويعزو الباحثان ذلك الى أن هذه الفئة تمثل شريحة الشباب، بينما شريحة كبار السن من 51 سنة فأكثر فتمثل النسبة الأقل ولعل ذلك يرجع الى ثقافة المجتمع.

شكل (12)

استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المشاركة في النشاط السياحي والعمر



5- معالجة الفرض الخامس من فروض الدراسة:

نص الفرض الخامس من فروض الدراسة على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركة في النشاط السياحي والمستوى التعليمي؟"

للإجابة عن هذا الفرض قام الباحثان باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (27)

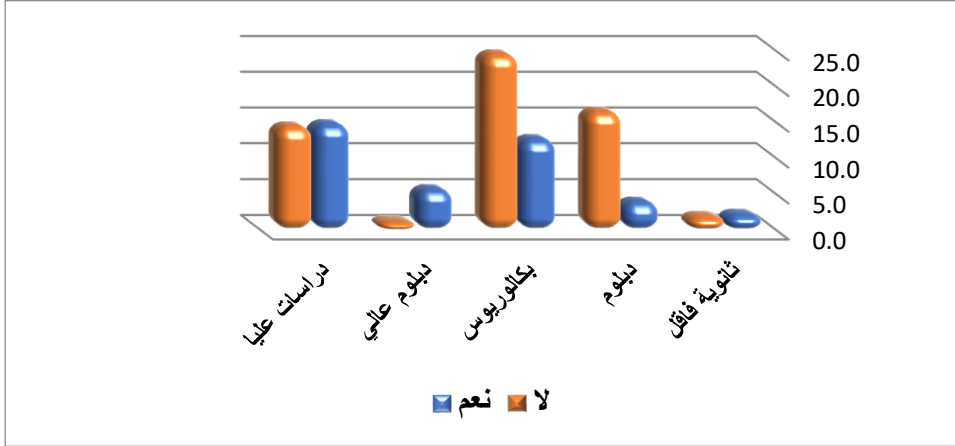
يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المشاركة في النشاط السياحي والمستوى التعليمي

المجموع		لا		نعم		هل تقوم برحلات
العدد	%	العدد	%	العدد	%	المستوى التعليمي
13	4.5	6	2.1	7	2.4	ثانوية فأقل
60	20.9	48	16.7	12	4.2	دبلوم
108	37.6	71	24.7	37	12.9	بكالوريوس
21	7.3	4	1.4	17	5.9	دبلوم عالي
85	29.6	42	14.6	43	15.0	دراسات عليا
287	100.0	171	59.6	116	40.4	المجموع

تمثل شريحة الحاصلين على بكالوريوس أعلى الأكثر مشاركة في النشاط السياحي بنسبة بلغت حوالي 34%، ولعل ذلك يرجع الى كونها الفئة الأكثر إدراكاً لأهمية النشاط السياحي، فضلاً عن أن بعضها على الأقل يعمل في وظيفة أو عمل ما، إضافة الى توفر وقت الفراغ لديهم.

شكل (13)

استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المشاركة في النشاط السياحي والمستوى التعليمي



6-معالجة الفرض السادس من فروض الدراسة:

نص الفرض السادس من فروض الدراسة على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركة في النشاط السياحي ومكان السكن؟"

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحثان باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (28)

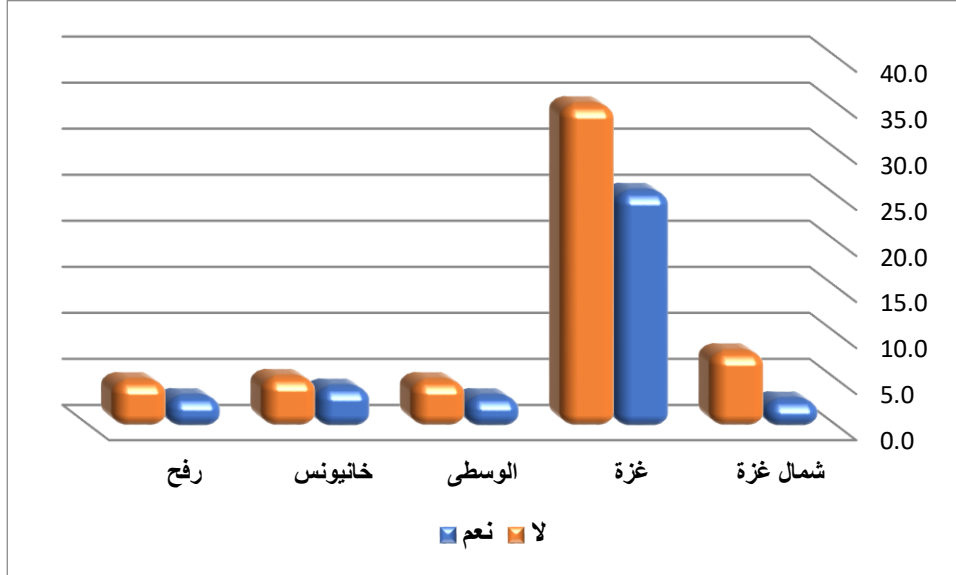
يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المشاركة في النشاط السياحي ومكان السكن

المجموع		لا		نعم		هل تقوم برحلات
%	العدد	%	العدد	%	العدد	مكان السكن
11.5	33	8.4	24	3.1	9	شمال غزة
61.0	175	35.2	101	25.8	74	غزة
8.7	25	5.2	15	3.5	10	دير البلح
10.1	29	5.6	16	4.5	13	خانيونس
8.7	25	5.2	15	3.5	10	رفح
100.0	287	59.6	171	40.4	116	المجموع

يتضح من الجدول رقم " " والشكل التالي رقم " " أن أعلى نسبة من أفراد العينة التي تقوم بنشاط سياحي كانت في محافظة غزة بنسبة بلغت حوالي 26%، بينما جاء في المرتبة الثانية خان يونس بنسبة بلغت 4.5%، ويتضح الفرق بينهما وباقي المحافظات، ويعزو الباحثان ذلك الى أن محافظة غزة تمثل العاصمة الإدارية للقطاع التي يتركز فيها رجال الأعمال والمصانع الرئيسية والعاملين في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي التي تتركز فيها، كما تتميز بارتفاع مستوى الدخل، وارتفاع مستوى المعيشة بالمقارنة مع المحافظات الأخرى.

شكل (14)

استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المشاركة في النشاط السياحي ومكان السكن



النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

- 1- بلغت قيمة الناتج المحلي الإجمالي في فلسطين بالأسعار الثابتة 15.616.2 مليون دولار أمريكي خلال العام 2018 حيث سجل ارتفاعاً بنسبة 1.2% مقارنة مع العام 2017.
- 2- بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة في فلسطين 3.714.7 دولار أمريكي خلال العام 2018 مسجلاً انخفاضاً نسبته 1.3% بالمقارنة مع العام 2017.
- 3- انخفاض مستوى الدخل في فلسطين عن متوسط دخل المواطن العربي الذي بلغ عام 2016 نحو 7231 دولار أمريكي. كما يلاحظ التفاوت بين الدول العربية في مستوى الدخل حيث تأتي فلسطين في مرتبة متأخرة.
- 4- بينت الدراسة الميدانية السابق أن حوالي 40% من أفراد عينة الدراسة يقومون برحلات سياحية داخلية، مقابل حوالي 60% لا تقوم برحلات سياحية داخلية.
- 5- بينت الدراسة الميدانية أن حوالي 29% من أفراد عينة الدراسة قاموا بأكثر من ثلاث رحلات في العام، مقابل 25% مرة واحدة ونسبة مماثلة مرتان، وحوالي 21% من عينة الدراسة ثلاث رحلات.
- 8- أظهرت الدراسة الميدانية أن أكثر من 70% من الأسر المقيمة في قطاع غزة والتي نفذت رحلات محلية، كانت تقصد محافظة غزة يليها محافظة خان يونس بنسبة 23.3%.
- 9- بينت الدراسة الميدانية أن تنظيم رحلات السياحة الداخلية في القطاع يقوم به المشاركون في النشاط السياحي بشكل كامل ولا يتم الاعتماد على مكاتب السياحة والسفر.

- 10- بينت الدراسة الميدانية أن أكثر من 51% من أفراد عينة الدراسة يستخدمون في الرحلة السياحية الداخلية سيارات خاصة مقابل حوالي 48% سيارة مستأجرة.
- 11- يبلغ معدل الإنفاق على الرحلة السياحية الداخلية في قطاع غزة للأسرة الواحدة لحوالي 74% من أفراد عينة الدراسة 200 شيفل فأقل.
- 12- تتمثل أوجه الإنفاق السياحي خلال رحلة السياحة الداخلية في قطاع غزة في الطعام والشراب بنسبة تزيد على 34%، والتسوق بنسبة تزيد على 28%، والنقل والمواصلات بنسبة 27%، والخدمات الترفيهية بنسبة 22%، والفنادق وأماكن الايواء بنسبة 18%، وخدمات الارشاد السياحي بنسبة 10%.
- 13- يعتبر ضعف الدخل الشهري وارتفاع الأسعار من أهم المشاكل التي تواجه القائمين بالرحلات السياحية الداخلية في قطاع غزة.
- 14- كشفت الدراسة الميدانية أن من أهم الأسباب التي منعت أفراد من عينة الدراسة من القيام برحلة سياحية داخلية ما أصاب البحر المتوسط الذي يعتبر المتنفس الرئيس لسكان القطاع من تلوث بسبب تصريف المياه العادمة اليه، بنسبة بلغت أكثر من 41% من إجمالي أفراد العينة، وجاء في المرتبة الثانية الأسباب الاقتصادية بنسبة بلغت أكثر حوالي 37% من أفراد العينة.
- 15- بينت الدراسة الميدانية أن حوالي 40% فقط من أفراد العينة يقومون برحلات سياحية داخلية، منهم 11.1% من أفراد العينة الي يتراوح مستوى الدخل فيها بين 1000 شيكل فأقل ممن يقومون بنشاط السياحي، ونسبة مماثلة أصحاب الدخل من 2001-3000 شيكل.
- 16- كشفت الدراسة الميدانية أن نسبة كبيرة من أفراد العينة تزيد على 65% ممن يمارسون أعمالاً مختلفة غير الوظيفة الحكومية أو في وكالة الغوث لا يمارسون نشاطاً سياحياً.
- 17- لا توجد فروقاً كبيرة بين حجم الاسرة والنشاط السياحي في قطاع غزة.
- 18- تعتبر الفئة العمرية من 20-30 هي الشريحة الأكثر ممارسة للنشاط السياحي بنسبة بلغت أكثر من 15% من أفراد العينة الذين يمارسون النشاط السياحي في قطاع غزة.
- 19- تمثل شريحة الحاصلين على بكالوريوس فأعلى الأكثر مشاركة في النشاط السياحي بنسبة بلغت حوالي 34%.
- 20- أظهرت الدراسة أن أعلى نسبة من أفراد العينة التي تقوم بنشاط سياحي كانت في محافظة غزة بنسبة بلغت حوالي 26%، بينما جاء في المرتبة الثانية خان يونس بنسبة بلغت 4.5%.

ثانياً: التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت اليها الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

- 1- تشجيع الأسر الفلسطينية على القيام برحلات سياحية داخلية.
- 2- تخصيص مناطق سياحية لأصحاب الدخل المتدنية خاصة وأن متوسط الدخل في قطاع غزة أقل من الدول العربية الأخرى.
- 3- زيادة الوعي السياحي بين مختلف شرائح المجتمع الفلسطيني.
- 4- تشجيع المنافسة بين المنشآت السياحية لتقديم خدمات راقية بأسعار منافسة.
- 5- تدخل المؤسسات ذات العلاقة لمراقبة الأسعار في المنشآت السياحية والحد من ارتفاع أثمان الخدمات المقدمة.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- أبو حجر، أمينة (2011)، الجغرافية السياحية، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الأفندي، ليلي (د. ت.)، جغرافية السياحة، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، ج. م. ع.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2019، الفلسطينيون في نهاية العام 2019، رام الله، فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. مسح القوى العاملة الفلسطينية: التقرير السنوي: 2018. رام الله- فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (سنوات متعددة). مسح السياحة المحلية والخارجية: النتائج الأساسية. رام الله - فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2019، رقم 20، رام الله - فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2018، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017: ملخص النتائج النهائية للتعداد، رام الله - فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017، إحصاءات الحسابات القومية 1994-2016، رام الله - فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019، الحسابات القومية بالأسعار الجارية والثابتة 2004-2018، رام الله - فلسطين
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أنظر: <http://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=1564>،
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أنظر: <http://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=1815>
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أنظر: <http://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=3018>.
- حماد، عبد القادر إبراهيم، وعيد، ناصر محمود (2007)، مدخل الى الجغرافية السياحية، الطبعة الأولى، دار اليازجي للطبع والنشر والتوزيع، غزة، فلسطين.
- حماد، عبد القادر إبراهيم (2003)، الضفة الغربية لنهر الأردن دراسة في جغرافية السياحة، رسالة دكتوراه غير منشورة، برنامج الدراسات العليا المشترك بين جامعتي عين شمس والأقصى، القاهرة، 2003.
- الزمر، زهدي حسني عبد الرحيم (1985)، السياحة الداخلية والتنزه في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الهاجري، فريال بنت محمد (2003)، مستوى الدخل كأحد المقومات البشرية للسياحة في المملكة العربية السعودية"، مركز بحوث ودراسات مجلة المدينة المنورة، العدد 7، المدينة المنورة، السعودية.
- حمزة جرادات، تقرير: تطور متوسط دخل الفرد خلال عهد المملكة الرابعة- صحيفة الرأي، أنظر: <http://alrai.com/article/10399110>
- دعبس، يسري (2001)، السياحة مفهومها وأنماطها وأنواعها المختلفة " رؤية في أنثروبولوجيا السياحة"، الطبعة الأولى، الملتقى المصر للإبداع والتنمية، الإسكندرية، ج. م. ع.
- دعبس، يسري (1996)، الترتيب السياحية والتنمية الشاملة " رؤية في أنثروبولوجيا السياحة"، الطبعة الثانية، المطار سنتر للتجارة والتسويق، الإسكندرية، ج. م. ع.
- شكشك، رمزي سمير ك (2013)، واقع السياحة بقطاع غزة وأفاق تنميتها الفنادق كدراسة حالة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- شلايل، عبد الهادي مصطفى (2014)، السياحة الدينية في الضفة الغربية وقطاع غزة دراسة في جغرافية السياحة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- مقابلة مع د. سمير أبو مدللة، أستاذ الاقتصاد في جامعة الأزهر بغزة، يوم الأحد الموافق 24-6-2018.
- مركز المعلومات والأبحاث السياحية " ماس"، ملخص الحركة السياحية 2016، الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، المملكة العربية السعودية.
- ناصر يوسف: ثلاثيات تتصدر القائمة.. ترتيب الدول العربية من حيث دخل الفرد، الاثنين 25-6-2018، أنظر:

قائمة المراجع المرومنة:

- Abu Hajr, A. (2011). *Tourism Geography* (1st ed.) (in Arabic). Amman: Dar Usamah for Publication and Distribution.
- Al-Afandi, L. (N.D). *Tourism Geography*. Cairo: Women's College, Ain Shams University.
- Palestinian Central Bureau of Statistics (2019). *Palestinians by the end of 2019*. Ramallah, Palestine.
- Surveying Palestinian Manpower: Annual Report (2018).
- Survey of internal and external tourism: Basic findings.
- Palestine annual statistics book, No. 20.
- Census of residents, houses and enterprises (2017). Summary of the final findings of the census
- Statistics of national accounts
- National accounts at current and constant prices
- Hammad, I & Eid, N. M. (2007). *Introduction to tourism geography* (1st ed.) (in Arabic). Gaza: Dar Al-Yazgi.
- Hammad, I. (2003). *West Bank of Jordan River: A Study in the tourism geography* (unpublished Ph.D. Thesis) (in Arabic). Cairo: Joint Higher Studies Program between Ain Shams University and Al-Aqsa University.
- Azzumar, Z. (1985). *Internal Tourism in Jordan* (unpublished master thesis) (in Arabic). Amman: University of Jordan.
- Alhajri, F. (2003). *Income level as human pillars for tourism in the Kingdom of Saudi Arabic* (in Arabic). Al-Madinah Almunawwarah: Al-Madinah Almunawwarah Center for research and studies.
- Hamzah, J. Report: development of average individual income during the era of the fourth kingdom – Al-Rai newspaper.
- Di'bis, Y. (2001). *Concept, patterns and types of tourism: a vision in the tourism anthropology* (1st ed.) (in Arabic). Alexandria: Egyptian Forum for Innovation and Development.
- Di'bis, Y. (1996). *Tourism education and comprehensive development: a vision in the tourism anthropology* (2nd ed.) (in Arabic). Alexandria: Albaytar center.
- Shakshak, R. (2013). *The reality of tourism in Gaza Strip and its development prospectus: hotels as a case study* (unpublished mater thesis) (in Arabic). Islamic University of Gaza, Gaza, Palestine.
- Shalyel, A. (2014). *Religious tourism in the West Bank and Gaza Strip: A Study on Tourism Geography* (unpublished master thesis) (in Arabic). Islamic University of Gaza, Gaza, Palestine.
- Tourism Information Research Center (MAS). (2016). *Summary of Tourism Movement*. Saudi Arabic: Saudi Commission for Tourism and Antiquities.

المراجع الأجنبية:

- André Carrascal Incera, Melchor Fernández, *Tourism and income distribution: Evidence from a developed regional economy*, *tourism Management*, Volume 48, June 2015, Pages 11-20.
- Geoffrey Crouch, *Effect of income and price on international tourism*, *Annals of Tourism Research*, Volume 19, Issue 4, 1992, Pages 643-664.
- Matias Thune Jorgensen, *Reframing tourism distribution - Activity Theory and Actor-Network Theory*, *Tourism Management*, Volume 62, October 2017, Pages 312-321.
- Liang Wang, Bin Fang, Rob Law, *Effect of air quality in the place of origin on outbound tourism demand: Disposable income as a moderator*, *Tourism Management*, Volume 68, October 2018, Pages 152-161.

Jinhai Ma ,Jie Zhang , ,Li Li ,ZhanjingZeng ,,Jingrong Sun ,,Qilou (Bill) Zhou , andYuling Zhang ,
Study on Livelihood Assets-Based Spatial Differentiation of the Income of Natural Tourism
Communities, Sustainability 2018, 10(2), 353; <https://doi.org/10.3390/su10020353>.